الاقتصادي

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ١٦ / نيسان ١٩٧٩ - ١٩ جماد اول / العدد ٣٣

١٦ صفحة ٤٠ فلسـاً

لن نتخلى عن شبر واحد من ارضنا ولا عن حبة تراب واحدة مهما كانت النتائج •

الحسين

اسرائيل تلغي وتوقف كافة تصاريح الزيارة للضفة الغربية وغزة

• وضع المواطنين في احوال قهرية لارغامهم على قبول الحكم الذاتي .

• عزل الضفة الغربية عن قطاع غزة .

[illegible]

• مصر تمد انبوباً من خط سومد لتزويد اسرائيل بالبترول

السادات يوفد مخابراته للضفة لاقناع المواطنين بالحكم الذاتي

رسالة للحسين من كاسترو للمشاركة بمؤتمر عدم الانحياز

ـ خاص ـ

علمت ـ الفجر ـ أن مبعوثا كبيرا للرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيصل الى عمان خلال الايام القليلة القادمة حاملا رسالة لجلالة الحسين من الرئيس الكوبي يدعوه فيها لزيارة كوبا والمشاركة بمؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعقد في هافانا في أيلول القادم •

وقد وجه الرئيس كاسترو دعوات مماثلة لعدد من الزعماء العرب للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيبحث اخر تطورات أزمة الشرق الاوسط والاخطار التي تهدد دول عدم الانحياز •

وعلمت « الفجر » ان الحكومة الكوبية لم توجه الدعوة لمصر لحضور المؤتمر وهي أول مرة لا توجه فيها دعوة لمصر لحضور مثل هذا المؤتمر •

بضائع اسرائيلية في مدينة بورسعيد

القاهرة ـ خاص ـ اغرقت اسرائيل الاسواق المصرية باجهزة الراديو الصغيرة ومصنوعات بلاستيكية باسعار متدنية جدا.

ابراهيم الشنطي في ذمة الله

شيعت الاسرة الصحفية أمس عميدها المرحوم ابراهيم الشنطي الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال •

وشارك في تشييع جثمان الفقيد الكبير من مسجد الكلية العلمية الاسلامية جماهير غفيرة من المواطنين والصحفيين •

مصر تزود اسرائيل بالنفط

عمان ـ الفجر ـ خاص

ذكر قادمون من الاراضي العربية المحتلة أن مصر وافقت على مد خط انابيب بترول فرعي من خط ـ سومد ـ لتزويد اسرائيل بالبترول •

ويمتد هذا الخط بين مدينة السويس والاسكندرية حيث ينقل بواسطته الانتاج البترولي لعدد من الدول العربية مثل قطر وابو ظبي والكويت والعراق •

[illegible] مخابرات مصرية للضفة الغربية

عمان ـ الفجر ـ خاص

رفض عدد كبير من رؤساء بلديات وشخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة اجراء اية مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين بشان الحكم الذاتي [illegible] الاداري ـ

وقالت الانباء الواردة من الضفة الغربية أن انور السادات سيوفد عددا من المسؤولين المصريين ترافقهم مجموعات من المخابرات المصرية [illegible] للاراضي المحتلة في محاولة لايجاد مجموعة من الناس للتعاون مع اتفاقية الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر ومحاولة خلق زعامات تتعاون مع النظام المصري والاسرائيلي

مشاعل الفجر

الغضب الساطع آت

بين الغضب الساطع الهادر وبين الانحراف (حد السيف) فالذين تظاهروا في الجامعة الاردنية منددين بالسادات الذي خان العهد والسيادة رضعوا الحليب الشريف من اثداء الاردن الطهور . والامة تكبر بالشرفاء من ابنائها الاوفياء الواعين ، وتكبر بالصمود وبالغضب المشروع.

وحين يسقط من المسيرة « عاق » فهذه علامة « عافية » في جسد الامة ، لان الجسم السليم يرفض العضو المريض .

ولكن أن يتحول الغضب الى مرايا محدبة ، تتزلج فوقها فئات مدسوسة لتثير الشغب والفتنة والاقليمية ، فهذا انحراف خطير يشكل معاول هدم تستحق ان يرجمها ثلاثة ملايين اردني ويلفظوها من بين الصفوف .

عمان لم تستقبل بيغن يا سادة وتفرش له البساط الاحمر ، والحسين لم يوقع اتفاقية كامب ديفيد . ان الذين يحاولون رد السهام المصوبة الى نحر القاهرة لترتد الى قلب عمان ، « مخطئون » وجبناء وشركاء للسادات في جريمته التي دنس فيها شرف الامة ، وعمان بريئة من هذه الفئات .

واخيرا :

بقدر ما تلهب ايام المحن الحماسة للفعل الشريف وتفجر طاقات الصمود والتحدي بقدر ما يجب ان «نؤكد» الفكر والعقل امينا عليهما ، فلا ننساق وراء فئات تنتهز الفرصة لركوب موجة التدمير والتخريب في غاصبة المقاومة والصمود ، بل يجب ان نكون يدا واحدة وعينا مفتوحة لاحباط كل المؤامرات واسقاط المتآمرين الذين تحركهم جهات مشبوهة وحاقدة .

احمد علاوي

اسبوعيات

يكتبها : محمد ابراهيم داود

هذا أوان الشد فاشتدي زيم

المد التصاعدي للتضامن العربي الذي تشهده المنطقة مؤشر صحي في التوجهات ووضع الذات القومية على الطريق السليم بغض النظر عن حجم استخدامها وتوظيفها في الساحة العربية مستوى وحجما وتقييما كرد حاسم على حالة التردي والتراجع الذي استهدفته امريكا والصهيونية للامة العربية •

لقد ارتفع العالم العربي فوق كل التناقضات الثانوية والمستجدة بالرغم من محاولات التهديد والتعويق والتطويق التي تحاك في الدهاليز للحيلولة دون تحقيق وحدة الموقف . وكان الرد في مستوى المسؤولية القومية وتصعيدا للحد الادنى من التضامن ليتناسب ومسؤوليات المرحلة التي نجتازها .

والمرحلة الحاضرة تستدعي ترجمة فعلية للردود لترتفع من مستوى الرفض والادانة الى مستوى الرد النوعي والحاكم الذي يرقى الى مستوى خطورة المرحلة ، وهذا الرد يجب ان يتبلور بتخصيص اكثر من ٢٥ ٪ من ميزانيات الدول العربية لتدغيم الصمود العسكري والاقتصادي لدول المواجهة مع اسرائيل ، لنقلها من حالة الدفاع الى مرحلة الرد والهجوم والتحرير •

ان الاردن وسوريا ينفقان اكثر من ٦٠ ٪ من دخلهما القومي على التسليح ، وهذا التسليح والاستعداد ليس للدفاع عمان ودمشق ، بل للدفاع عن الرباط والكويت وابو ظبي وطرابلس والمنامة وعدن .. انهما درع الامة العربية وجدارها المنيع ، وهذا الجدار بحاجة الى حشد كل الطاقات واستنهاضها وتحويلها الى قوة فاعلة تستطيع عمليا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا مواجهة التحدي وتشكيل ارضية صلبة للصمود.

ان المظاهرات والاضرابات والاعتصامات لن تجدي ، بل يجب تحويل هذا الغضب والسخط الى عمل فاعل ومؤثر وقادر على الصمود للتصدي لكل المارقين والخارجين عن الصف العربي والابتعاد عن العموميات وتحديد الالتزامات بوضوح لتكوين الجبهة العربية القادرة على المواجهة ، والامساك بزمام المبادرة والقدرة على الفعل والتحرك الجاد والمسؤول ازاء المخاطر والتحديات الجسيمة التي افرزتها معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، ورفع مستوى الصمود ليتكافأ مع حجم التحديات .

والامة العربية التي تثمن سياسة الحسين وتقدر مواقفه في الامتحان العسير والعصيب والصعب والتزامه الدقيق بالمبادىء التي حكمت السياسة الاردنية طيلة ربع قرن ، تنحني لهذا القائد باجلال ، لانه بحق كان فارس الامتحان الصعب وبطل المبادىء التي لا تخضع للمساومات والمزايدات ، ونموذج القائد العربي النقي .

ان موقف القيادة الاردنية اكبر الاردن في عيون امته ، وكبرت امته في عيونه ، وكبر الوطن العربي في اردن الحسين الذي سيبقى دوما له القيادة والريادة في النضال العربي •

ان الاردن يدرك ان الكلمة عهد ، والعهد فعل ، وترجم الحسين كل العهود التي قطعها على نفسه من خلال التصورات الواضحة والمتوازنة لمصلحة المستقبل .

ان الظروف الصعبة مختبر جيد للمناضلين المخلصين ، واثبتت الظروف ان الحسين في كل مواقفه التي وقفها كان يغور بعيدا في تقصي ابعادها وتحليل وتفسير كل المؤثرات مما جعله على بينة من نهجه في تخطي وتجاوز كل المثبطات وكان بحق على مستوى طموح امتنا في مستقبل تريده كبيرا ورائعا ومشرقا .

خطة اسرائيلية للاستيلاء على مصادر المياه بالضفة الغربية

عمان ـ الفجر ـ بلغ عدد المستوطنات التي اقامتها السلطات العسكرية في الضفة الغربية المحتلة ٧٧ مستوطنة يقطنها اكثر من ٩٠ الف صهيوني يشكلون نسبة ٤ر١٣٪ من مجموع السكان العرب في الضفة الغربية والبالغ عددهم ٦٧٣ الف شخص ، وتشكل مساحة هذه الاراضي ٣ر٦٪ من نسبة مساحة الضفة الغربية •

وذكرت التقارير الواردة من الضفة الغربية ان مساحة الاراضي العربية التي صادرتها اسرائيل وطردت سكانها العرب تبلغ مليون و ٤٨٩ الف دونم من مجموع مساحة الضفة المحتلة البالغة ٥ر٥ مليون دونم •

ـ وعلمت الفجر أن السلطات العسكرية الاسرائيلية وضعت خطة للاستيلاء على مصادر المياه في الضفة الغربية حيث تبلغ كمية المياه المتوفرة هناك ٧٥٠ر٩٥ مليون متر مكعب ، وقد قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بوضع خطة لتزويد المستعمرات وفلسطين المحتلة بمياه الضفة •

ويقدر العجز في ميزان المياه في اسرائيل حاليا بـ ٣٢ مليون م٣ ، وتهدف اسرائيل من وراء مخططها الاقتصادي والكهربائي والمائي السيطرة على الحياة اليومية في الضفة الغربية وربطها كليا بالكيان الاسرائيلي •

الفجر الاقتصادي

صاحب الامتياز رئيس التحرير احمد علاوي

تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية

جولة قلم في أرجاء الخدمات...

ثمة ظواهر تستلفت الانتباه وتتطلب دراسات معمقة لتحليل اسبابها واستقصاء أبعادها ومضاعفاتها ومحاولة وضع المتطلبات الضرورية لمعالجتها .

ومن بين هذه الظواهر ،وربما أكثرها خطورة وغرابة ، ما يلمسه اكثرنا من تخلف في أجهزة الخدمات العامة والخاصة مع ما يفرزه ذلك من تقصير بين في وسائل وأساليب ومعطيات تقديم هذه الخدمات ، الامر الذي يعكس صورة غير حضارية عن بلدنا وعن شعبنا وعن أجهزتنا ..

وهذا التخلف أو التقصير ليس مرده ، كما يتراءى للبعض، نقص الامكانات أو قلة الموارد أو عدم التناسب بين المعطى والمردود ، بل بالعكس ففي العديد من مرافق الخدمات العامة والخاصة المعطى أكبر من المردود والجهود المادية وغير المادية المبذولة اكبر من حجم الانتاج أو الانجاز .

اننا نتعرف على ظاهرة التخلف في الخدمات في الشوارع والمطاعم والفنادق ودور الصحة والتعليم وحتى المحاكم وهذا السرد ليس للتعداد وانما للمثال فقط .

انك تدخل المطعم مهما كانت درجة تصنيفه حسب لوائح السياحة وأمانة العاصمة أو البلديات والصحة ولتجد أن ما يقدم لك من طعام وتوابعه أقل ـ بشكل ملموس ـ مما تقدمه انت من ثمن هذا الطعام . فالنوعية والنظافة والتسهيلات والمقبلات وغيرها لا تبعث في نفسك الابتهاج بل التوازن ، وأنت تقدم المقابل .

ان الذين زاروا بعض البلدان العربية وغير العربية يلاحظون هذا الفرق في المعاملة والعطاء بدرجة تبعث على التساؤل .

حدثني صديق يتردد على مطاعمنا بحكم الظروف « القاهرة » عن مشاعره وهو يدخل وعن هذه المشاعر وهو يخرج ومما قاله انه لاحظ ازدياد رغبته باستمرار في الاسراع بالتهام الطعام والخروج من المطعم ، وكأن مايفعله مهمة صعبة وكريهة تستدعي الصبر اولا والفرار بسرعة ثانيا ..

هذا في المطاعم .. أما الفنادق فهي ايضا تقدم صورة أكثر اقلاقا من الصورة التي يبعثها الصحن المشروخ .. فالنوم في الفندق مطلب اساسي للذين يرتادونه ، ومتطلبات هذا النوم واحتياجاته المتوفرة في فنادقنا تعكس وضعا لا يبعث على الامل ليس لدى الذين يجدون أنفسهم مضطرين لتسجيل اسمائهم في سجل الفندق وانما لدى الذين يطمحون الى رؤية بلدهم وهو يغص بالسياح والزوار .

المداخل سيئة ، وخدمات الكراج أسوأ وغرفة المنام تعيد هكذا خمارية وسرير الزئبقي .. والاستراحات أو الباحات ان وجدت ، تثير الكآبة أما التليفون وخدمات العاملين في الفندق فهي منسجمة تماما مع الظاهرة العامة كأنما هناك « مؤامرة » « للتطفيش » .

واذا اكلت في المطعم ..ونمت في الفندق وهربت بعد ذلك الى الشارع سواء على أقدامك أو بسيارتك فستجد الحفر والمطبات والبرك وأكوام الاتربة والرمال صيفا شتاء ....

من الطبيعي أن يقود كل ذلك الى المستشفى أو عيادة الطبيب ... وهناك تشدك رسومات ابوقراط وخطوط قسمه وتفاحا بالتسعيرة المعلقة كأنما هي اشارة حمراء بالخطر يزداد لها نبض قلبك وحرارة أعصابك ... وتنتظر وتنتظر والناس من حولك كأنما على رؤوسهم الطير وهم يراقبون . أو يتوسلون أو يتزارقون كلما اطل السكرتير أو الممرض أو عندما تطل قامة الطبيب وعلى وجهه مظاهر الهد المطعم بـالتهديد والوعيد « للمرض بالطبع وليس للمريض أو حتى جيبه»

هذا في العيادة الخاصة اوالعامة أما في المستشفى الحكومي فالطقوس هناك ليست جماعية فحسب وانما من نوع يذكرك بأسواق عكاظ ـ دون بهجة ـ أو بإحدى الفرق الغيبية ممن طلعت بها حضارة الغرب كجماعة جيم جونز أو اتباع الهيبين والبيتلز : الكل يهاجم ويترنح ويصيح ويتوسل وأبو الهول ـ حارس ـ المدخل صامت كأنما يقول : ماتت مرارتي من زمان ...

وانا حالفك الحظ ودخلت تكون قد شفيت حتما لان المجهود الذي بذلته كاف لاستثارة كل قوى المقاومة لديك بحيث لا بد للمرض وأن يتراجع ولو مؤقتا ... وتتناول من الصيدلية ما تيسر من أدوية على أن تشتري الغالي من الوصفة من صيدليات الشارع الخاص حيث يتربص البعض ممن « فهرتهم » التسعيرة المفروضة لتسليمك زجاجة الدواء وعلى غطائها أرقام مطبوعة واخرى بقلم الحبر الناشف أو بالرصاص للسرعة في شطب السعر القديم وكتابة السعر الجديد مهما كان تاريخ تواجد هذا الدواء في الصيدلية العتيدة !

ما أنت تتعافى فيخطر في بالك زيارة المنتزه أو مشوار طويل باتجاه العقبة أو البتراء أو غيرها من الاماكن الاثرية والتاريخية والترويحية .. واذا قدر لك أن تتوقف عند احدى الاستراحات على الطريق فستشهد أن الحشرات اطول باعا من الانسان وأن صحن الحمص يمكن أن يجمع حوله رف من الذباب يمتد على طول وعرض وارتفاع سقف الاستراحة ..

لقد واجهت منظرا من هذا النوع في احدى استراحاتنا الجنوبية وأنا في طريقي الى العقبة .. وهالني هذا التكالب الذي يدفع بأسراب الذباب على صحن الحمص المطروح على الطاولة فذهبت الى المطبخ وكان المنظر ما لا ينسى فهنا مزرعة ذباب في أوج عظمتها .. وعندما اكتفيت قررت ان اكتفي بالماء من الحنفية .. ولكن خاب أملي فالمياه مقطوعة على حد زعم أحد المغنيين الافنديين !

وفي المنتزهات العامة وبعضها ـ القليل جدا ـ في العاصمة يجب ان تحضر معك قبل وصولها محارم الفاين بكثرة لكي تمسح الكرسي والطاولة سواء من اثار من هرب عنها من قبلك أو من اثار الليلة الفائتة حيث الندى والضباب وغبار الشوارع !!

وقبل أن نختم المقال بالتساؤلات لا بد من التعريج على المدارس ودور العلم حيث « العلم نور » والنظافة من الايمان، وهنا تتجلى مظاهر التناقض والفئويات فبعض المدارس من الحجر النظيف والمسمسم كما يقولون وبعضها من الاسمنت المطعم بالحجارة وبعضها من البناء المصنع على التواءه وبعضها مستأجر والبعض الاخر غير ذلك .

واذا كانت الابنية المستأجرة هي اكثر ما يلفت الانتباه من حيث ما يتصل بموضوعنا الا أن ثمة روابط اخرى تشارك فيها أو تشترك بها جميع هذه الانواع .

اذا انكسر شباك أو تخلخل باب اشتغل « ديوان رسائل » بكامله ولمدة طويلة جذوره في المدرسة وأذرعه في المديريات وأصابعه في الوزارة .. وتمر أيام وأسابيع وربما اشهر الى أن تكتمل الدورة البيروقراطية العصرية ويتم اصلاح المكسور رغم أن كل طالب يدفع كل اسبوع ثلاثة قروش أو أكثر حسب المدرسة من حيث المستوى الابتدائي أو الاعدادي أو الثانوي . وهذه المبالغ يخيل الينا انها من أجل معالجة المشاكل الصغيرة ومنها شراء لوح زجاج أو معالجة مفتاح مكسور أو سكرة مخلخلة أو غير ذلك .

ولاننا نعاني من نقص في المباني المدرسية يقابله ازدياد كثيف في عدد الطلبة والطالبات كان لا بد من نظام الفترتين أو المدرستين في مدرسة واحدة وهنا تنمو بعض مظاهر الاتكالية وضياع المسؤولية .. فالفترة الصباحية تترك مخلفاتها من الاوراق والاقلام وغير ذلك لرواد الفترة المسائية وهؤلاء بدورهم يتركون مخلفاتهم المدرسية للفترة الصباحية أما الآذنة فلقلتهم لا يستطيعون تغطية متطلبات النظافة والتكنيس والمسح وغيرها .

هذه مجرد اطلالة سريعة على بعض مرافق الخدمات عندنا وهي اطلالة لا تستوعب كل ابعاد ومضاعفات تخلف الخدمة وتقصير الجهات المختصة عامة كانت أو أهلية رغم ان ثمن هذه الخدمة ، كما اسلفنا ، أعلى بكثير ، وفي معظم الاحوال ، من الخدمة المقدمة ..

أين تكمن الاسباب وأين تصنع المعالجات والعلاجات ؟ انه سؤال نوجهه لانفسنا جميعا فلعل الجواب كامن فينا !

تسهيلات لاستقبال ربع مليون زائر

عمان ـ الفجر ـ خاص

وضعت الجهات المعنية كافة الترتيبات لتسهيل قدوم وزيارة المغتربين الاردن خلال فصل الصيف الحالي ، حيث أمرت كافة الجهات عند نقاط الحدود بتقديم أقصى التسهيلات للزوار والجاليات معاملات دخولهم بالسرعة القصوى ، كما تم وضع وتنظيم ترتيبات للذين سيقضون اجازاتهم بين اهلهم في الضفة الغربية .

وتقدر المصادر المطلعة عدد الاردنيين وابناء الدول الشقيقة الذين سيزورون الاردن ويعبرونها باكثر من ربع مليون شخص .

لجنة عليا للتوجيه الصناعي

علمت الفجر ان النية تتجه حاليا الى استحداث لجنة عليا للتوجيه الصناعي في الاردن بدلا من لجنة تشجيع الاستثمار الموجود حاليا .

وصرحت مصادر مطلعة ان الهدف من ذلك هو تنسيق اوجه النشاط الصناعي في المملكة .

منع استيراد الارز المصري

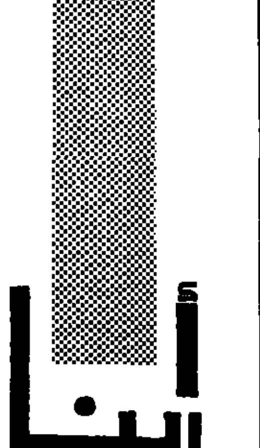
عمان ـ الفجر ـ خاص

تعكف الجهات المعنية الاردنية على اعادة النظر في القوانين والانظمة الخاصة بشؤون المقاطعة العربية لاسرائيل بقصد تعديلها لتشمل مقاطعة مصر أيضا من كافة النواحي الاقتصادية والتجارية .

وذكر مصدر مسؤول انه تم الغاء استيراد الارز المصري واستيراد بدلا منه ارز اسباني وايطالي .

وقال المصدر انه تم الغاء كافة رخص الاستيراد ومنع التجار من استيراد أية مواد مصرية . كما ابلغت كافة البنوك الاردنية بذلك .

آراء



الديمقراطية وإلا فلا..!!



بقلم ملحم التل

من أبرز معايب السياسة الغربية ، منذ نيف وثلاثين عاما استغفالها للعقل العربي واستهانتها بوعي الامل، فمنذ نهاية الاربعينات ابتدأت تبرز في حياتنا السياسية ظاهرة خطيرة تعتمد المراوغة وخداع الجماهير تحقيقا لمكاسب سياسية لا علاقة لها بمصلحة الامة ولا صلة بينها وبين تطلعات المواطنين .

تفاقمت هذه الظاهرة وتعمقت جذورها اثر الكارثة الام عام ١٩٤٨ حين اعتمدها اولئك الذين تسللوا الى السلطة ، في أكثر من بلد عربي باسم فلسطين وقضيتها فكانت وبالا على فلسطين والفلسطينيين بخاصة وعلى العرب ووحدتهم بشكل عام .

القوى الصهيونية والدولية ، التي تآمرت على الامة كانت تدرك جيدا استحالة قدرة دولة الاغتصاب الصهيوني في فلسطين على تثبيت جذورها واستمرار بقائها اذا ما اتفقت الكلمة العربية على دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه لمقاومة المعتدين على ارضه وتمكينه من ذلك بحيث لا يترك للغاصبين فرصة استقرار وطمأنينة ، وبحيث تغدو حياتهم جحيما لا تنطفيء نيرانه الا باعادتهم من حيث أتوا ومن حيث جيء بهم الى فلسطين .

ولان التوجه الطبيعي والبدهي للعرب لا بد أن يكون كذلك ، اي دعم المقاومة الشعبية في فلسطين للغزو الصهيوني ومساندة كل العرب في مختلف اقطارهم لهذه المقاومة ورفدها على المستويات الجماهيرية والرسمية ، فقد أدركت القوى الصهيونية والاستعمارية حتمية محاربة كل توجه ديمقراطي في اي بلد عربي للتحول بين الامة وبين التعبير عن ارادتها الصادقة المتوثبة لمحاربة الغزاة وانقاذ فلسطين .

... ومن هنا ابتدأت حكاية الليل الطويل ، ليل التسلط والكبت وهدر الحريات ..

وعبر هذا الليل الطويل على امتداد نيف وثلاثين عاما توالت الكوارث والنكبات ، واثر كل كارثة ومع كل نكبة كان صادقو الايمان بقضيتهم يزدادون قناعة بان ما كان من ابرز أسباب انتصار عدونا الصهيوني هو ذاته من ابرز اسباب كوارثنا ونكباتنا .

ففي ظل الديمقراطية لا مكان للتسيب والمراوغة ولا مجال للكذب على الحقيقة أو التستر عليها .

وفي ظل الديمقراطية يصبح كل مواطن خفير ومع انعدامها لا بد لكل مواطن من خفير أو رقيب ! ..

في ظل الديمقراطية قد يعاني المجتمع لبعض الوقت مما يسيطر عليه لاوقات طويلة في حال انعدامها وهو بذلك يستطيع تصويب الاخطاء والانحرافات ومعالجة التسيب والاهمال .

مع الديمقراطية لا مكان للعباطة والسذاجة ولا مجال للتستر على « طبخة حصى » لا تسد جوعا ولا تطعم أطفالا .

لم يتذرع اعمدة الاغتصاب في فلسطين المحتلة بحالة الحرب التي يعيشونها ـ وسيبقون ـ ليصادروا الحريات ويدوسوا الكرامات ، بل كانوا يزدادون تعميقا لمبادىء الديمقراطية ومفاهيمها ليبلوروا مواقفهم ويوحدوا صفوفهم من أجل اغتصاب المزيد من الارض وتشريد المزيد من الشعب .

وفي ظل ذلك كله انجزوا من مخططاتهم التآمرية ما أنجزوا ، وفي ظله أيضا وصلنا الى ما وصلنا اليه واضعنا من وطننا ما أضعناه مما عفر جبيننا في التراب ومما قذف بكرامتنا الى الوحل .

لكي تنتصر الامة ، اية أمة ، لا بد من مشاركة جماهيرية واعية لتحمل اعباء ومسؤوليات معاناتها القومية . وحين يسمح البعض لنفسه أن ينوب عن الامة في ذلك فالويل للامة من هذا « البعض » المستعلي ومن جهله وسطحيته وغروره .

لقد انتهى بنا الابتعاد عن الديمقراطية والحكم الدستوري الى تجيير ارادة الامة بحيث تتفق مع « مزاجية » الحكام واهوائهم . وبدلا من أن يحترم هؤلاء اجماع الناس أرغموا الامة على التصفيق لهم ولاجتهاداتهم وأمزجتهم ولكن الامة « وحدها » ظلت تدفع الثمن وتسدد الحساب .

بعض المنظرين ممن اعتادوا على التسبيح بحمد السلطان يزعمون بأن الامة ما زالت قاصرا على القدرة على ممارسة الديمقراطية والعمل وفق مناهجها ، متجاهلين أن المزيد من الديمقراطية هو خير سياج للديمقراطية وليس العكس . فالامة لن تبلغ مرحلة الرشد في غياب الديمقراطية وفي ظل «المزاجية» والتسلط وحكم الفرد .

لهؤلاء المنظرين نقول ، بانه في غياب الديمقراطية ، ليس بالامكان أن تسود الحرية الصحيحة والحكم الدستوري السليم . وحين لا تكون حرية فلن نتوقع انتصارا . وحين لا نحرص على الدستور فلن نقيم عدالة . وبغير عدالة لن تكون كرامة لمواطن . وبغير كرامة المواطن فلا كرامة للوطن .

الديمقراطية ليست كلمة ولكنها مفهوم وممارسة . « فأبو رغال مصر » يتشدق بالديمقراطية ولكنها الديمقراطية الساداتية .

وهو ، كامثاله ، ممن رفعوا أعمدة مدارس التزوير والمراوغة في الساحة العربية يردد كلمة الديمقراطية لفظا ويدمرها ممارسة وسلوكا .

ومن مفاهيمه الديمقراطية أن من قاموا بانتفاضة الثامن عشر والتاسع عشر من شباط ١٩٧٧ هم من « الدهماء » أما الذين تحشرهم « الاجهزة » في اللوريات من أرياف مصر ليرحبوا بزواره من اعداء العرب والمسلمين فهم مصطفى كامل وأحمد عرابي ومكرم عبيد وسعد زغلول وجمال عبد الناصر ومفكروا مصر وطليعتها .

والذين يناقشون مشاكل مصر ويتلمسون سبل معالجتها منحرفون يستغلون معاناة الشعب المصري فحرام عليهم لذلك أن يقولوا كلمة أو يعلنوا رأيا .

الديمقراطية هي ما يراه هو والحرية لمن يريد ، وتلك شيمة سارقي السلطة ومغتصبي ارادة الشعوب .

شعاع الفجر

صناديق أصحاب العطوفة

ما اكثر « الصناديق » في هذا البلد .. وما اقل بركتها ! في كل يوم يولد صندوق جديد على المسرح يفصل تفصيلا متقنا ليناسب صاحب عطوفة تعب المتنفذون من اصحابه ، والمحسوبين عليه والمحسوب عليهم ، في البحث عن منصب مناسب له ، فهو اهم تفكيرهم الى استحداث « صندوق » ما لينصبوا عليه صاحبهم مديرا عاما مصحوباً بلقب صاحب العطوفة وما يرافقها من مستلزمات الوجاهة من المكاتب الفخمة والموظفين المطيعين والسيارات ذات اللوحات الحمراء تقف امام الصندوق ساعة وامام بيت صاحب العطوفة ساعات ومثلها امام المدارس والجسب والمتنزهات !

لو انعمنا النظر في اهداف ومسؤوليات هذه الصناديق لوجدنا انها تلتقي في اطار واحد ابتداء من صندوق التقاعد الى صندوق الضمان الاجتماعي الى صندوق الادخار الى اخر مسلسل صناديق العجب !

اليست هذه الصناديق متجانسة الاهداف والوسائل والاساليب .

فلماذا نخسر الاموال في تاسيسها وتاثيثها وحشد جيوش الموظفين فيها ما دام بالامكان دمجها في صندوق واحد ومؤسسة واحدة تتولى بالادارة الواعية الحديثة تحمل مسؤولياتها وتحقيق اهدافها !

يبدو أن العقبة الاساسية امام ذلك هم اصحاب العطوفة فاين سيذهب المدراء اذا اغلقت صناديقهم ؟!

وعلى نفس النسق نلتقي بمسلسل المؤسسات .. مؤسسة الاقراض الزراعي .. وصندوق قروض البلديات .. والمنظمة التعاونية ومؤسسة الاسكان وغيرها ..

الا يكفي مؤسسة واحدة للاقراض او بلك للتسليف الزراعي والصناعي تجمع فيه الاموال الموزعة على المؤسسات المختلفة لتقدم القروض للمزارعين او للاسكان او لاغراض الصناعة !

اننا نعاني من التضخم في اعداد الموظفين والتضخم المالي نتيجة الانفاق والتبذير والتضخم النفاقي لكثرة اصحاب العطوفة والتضخم الشراهي للاندفاع الاستهلاكي .. وهانحن نعاني من تضخم اخر في اعداد الصناديق والمؤسسات ذات الاغراض الواحدة ..

المأساة لا تكمن فقط في اعداد هذه المؤسسات والصناديق وانما اساسا في ازدواج الصلاحيات وتناقض المصالح وبلادة الروتين ..

المزارع احيانا يقترض من مؤسسة الاقراض الزراعي .. ويطرق باب المنظمة التعاونية ويبحث عن صناديق اخرى للتسليف والاقتراض .. وتكون النتيجة عجز عن السداد واكثر من ذلك التوجه الى اغراض اخرى غير الزراعة ليواجه ما واجهه الغراب المقلد .

لقد بات من الضروري معالجة هذه الازدواجيات الوجاهية .. في عصر الادارة الحديثة حيث تختصر النفقات الى اقصى درجة ممكنة لتحقيق الاهداف باقل التكاليف وافضل السبل لا يجوز أن نظل رهن الاساليب الادارية القديمة حيث تفصل المؤسسة أو الادارة على قد المدير بل وتحدد الاهداف احيانا لتناسب مصالح المدير او مغانم المدير !

اننا بلد صغير وامكانياتنا محدودة لا تتحمل هذا التبذير اللاإداري والمطلوب اعادة النظر في كل الدوائر والمؤسسات ذات الصلاحيات المتماثلة والمتقاربة لتدمج في مؤسسة واحدة بجهاز يمتلك الكفاءة في الادارة والوعي في معالجة الوسائل والاساليب لتحقيق الاهداف ارسوخة وزيادة الانتاجية باقل التكاليف .

ثم ينبغي الا ننسى ان من الخطر مشاكلنا فقدان الاشراف والمتابعة والمراقبة ولعل من اهم اسباب ذلك هذا التبعثر والتشتت وغياب الانسجام والتنسيق والازدواجية الذي يعيشه العديد من دوائرنا ومؤسساتنا .

لقد سمعنا الكثير من التحديث الاداري وصدرت بلاغات متعددة بشانه وشكلت لجان وقدمت دراسات .. ولكن حتى الان ما زلنا نعيش الازمة على غرار ما كان يعيشه اجدادنا فالى متى نظل على هذا الحال من التخلف !

بقلم محمد داود

موقفنا

ايديولوجية مدرسة المشاغبين والمستزلمين ووضع البيض في السلال

بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

من بين الظواهر الغريبة في بلدنا .. صادفتني ظاهرة اسميتها على الفور « ظاهرة المستنصبين » . . والسمة العامة لهذه الظاهرة ان الولاء للوطن والانتماء للبلد والامة في عرف جيش المستنصبين يتعين ويتحدد ويعرف بالمنصب . . ولعله من حق القارىء علينا ان نحاول تعريف هذه الظاهرة ليسهل فهمها قبل الدخول في تفاصيل هذا الموضوع .

المستنصب ياسيدي من نصب .. والنصب هنا له وجهان او معنيان وجه يتغزل بالخداع والخديعة ووجه يتصيد الفرص او يتحين الوقت والمكان المناسبين للانقضاض على الفريسة .. والفريسة هنا هي المنصب بكل ما يحيط به من ابهة ومظاهر الاقطاعية القديمة دون فروسيتها ..

والاستنصاب مدرسة ذات عهد طويل في بلدنا ، وربما في بلدان اخرى لها نفس السمات وعندها نفس الاشخاص او الشخوص . .

اول شروط الدخول في المدرسة او الجلوس على مقاهيها اجادة فن الاشاعة والقدرة على ترويجها ثم تاتي بعد ذلك قيم ومفاهيم قابلة لتغيير الوجه واللسان تبعا للظروف والمناسبات فان كان المستنصب في خانة الانتظار والترقب تجسد مفرداته اللغوية كلها ودون استثناء سلبية وضديه وانتقادية . . أما اذا انتقل الى الكرسي .. فالقاموس ينقلب الى العكس . . فكل شيء يتحول بقدرة قادر ، او بدفء الكرسي الى ايجابيات

قبل فترة التقيت باحد المستنصبين المتاملين الصابرين بانتظار اسناد مسؤولية منصب ما له في المستقبل وبالطبع كان اللقاء عاصفا .. فالرجل في وضع المشاغب الان .. المدافع في المستقبل . .

قال لي : ان مقالك .. لم يعجبني لانك وضعت فيه كل ((بيضاتك)) في سلة ((فلان)) .. واضاف من تاملياته مفسرا ومؤكدا : ان هذا الرجل يلملم اوراقه وجلست في اللحظات الاخيرة تنعش ميتا .. وتعطيه روحا او ربما لتغريه بكلماتك . . وها انت الان محسوب عليه .. وغدا اذا قلبت ((الفروة)) فسوف ياتي غيره فحق عليك العقاب ! واضاف المستنصب الكبير : انك ورطت نفسك بلا مبرر .. وربما عن سذاجة ولكن السلف لا يبحثون عن مبررات لمن يضع ((بيضة)) في سلة الخلف !

في الحقيقة فوجئت رغم ان مقاهي الاستنصاب عندنا ذات تقاليد عريقة ولها زبائنها الكثيرون ويفترض في صحفي مثلي ان يكون على دراية كافية برجال هذه المقاهي !

فوجئت لانني شعرت وكان قول الحق ((عندنا)) اصبح ((ورطة)) .. حب الوطن ومسؤوليته الانقياء الشرفاء ((ورطه)) لماذا ؟!

قلت للمسؤول السابق المستنصب الحالي : انني لا املك ((بيضا)) حتى اضعه — على حد تعبيرك — في سلة ((فلان)) وفلان لا يملك سلة يجمع فيها البيض فكل بيض الشعب في سلة الوطن .. وحبنا لفلان وقول الحق والشهادة له لا يعني اختراقا او محاولة ((استعمال او عمالـه)) .. فاذا كان فلان له سله وله اعوان ، في نظرك ، فانني اسأل لمن هؤلاء الاعوان ، ولمصلحة من هؤلاء الاعوان .. هل في الوطن عشرون مؤسسة لكل قطبها واعوانها!

.. والحق ان الرجل استغرب موقفي فلعله كان يعتقد ان كل الناس في بلدنا على شاكلته .. وقال : انك لاتدري ! قلت ماذا ؟ قال هناك فلان وفلان وفلان وعدد عشرين مسؤولا قال انهم ((سيطيرون)) ولن يعودوا مرة اخرى .. خيل الي للحظات ان المنصب في هذا البلد وكانه فقاعة رغوة تطير بنفخة .. وقلت يا لله : كم يثير هذا ((المنصب)) من حقد وحسد عند البعض كان الله في عون اصحاب المناصب . .

على حد علمي ان المنصب مسؤوليه .. والمسؤوليه ليست هينة عند الذين يقدرون اهميتها .

. . حاولت أن أفهم من صاحبي المستنصب بالله عن اسباب موقفه وطاباته في التغيير او ما يسميه التطوير ، وما هي خطته لو كان في موقع المسؤولية او في منصب الرجل الذي يتربص به الدوائر كما يقولون .

وبدا يتحدث .. وما اسهل الكلام وما ارخصه .. ضحكت وذكرته حين كان يوما ما مسؤولا .. وقلت له اسمع كلامك اتعجب .. وشفت افعالك استعجب.

لقد بلغ عدد المدراء والوكلاء والوزراء المتقاعدون عندنا اكثر من عشرة الاف شخص .. ولو كان كل واحد منهم ((لازم يرجع)) لكان علينا ان نستاجر لهم عشرات الدول . . ومين ترضي مين ؟ !

ان كسب رضا الناس غاية لا تدرك .. ولكن المهم العمل بشرف ومن منطلق الاحساس بالانتماء .

ولكن للاسف البعض عندنا يصور الوطن بلد ((زلم)) هذا من اعوان فلان وذاك من شلة فلان .. واذا سالت عن رابطة هذه الشلل او قاعدتها او سببها لوجدت انها امور شخصية انانية لاتمت الى العمل او المبادىء او الافكار باية صلة . ان الرابطة على الاغلب تنبع من غضب ((زعيم)) على زعيم اخر ومن هوى وغرض لدى الاتباع وما اكثرهم .. وكل ذلك يصب في النهاية في سلة الاستنصاب او التنصيب او المنصب .. الاستزلام عندنا او الشللية يمكن تصنيفها او تسميتها بالمنهاج الفكري او الايديولوجي لمجموعة من الشخصيات اصبحت من خلال جلسات متتابعة في مقاهي المنصب المنتظر شلة واحدة ولكن سرعان ما تنفرط الشلة اذا لم تنجح خطط ((الزعيم)) في الاسرع باعتلاء المنصب لتوزيع المغانم .

.. وبالطبع لن تنتهي الشللية بسقوط الشلة او انفراطها لان تكون شلة جديدة سهل وميسور والامر لا يحتاج الى الكثير من الجهد والتعب والتضحية كلها مسالة نفاق او استنفاق واجادة فن الاشاعة والتشنيع !

بعض الناس ياخذون علينا بعض المقالات الانتقادية ويحذروننا ويطالبون بشيء من الفرملة او ((البريك)) . . ولهؤلاء نقول : العمل عندنا مسؤولية بل مجابهة يومية . . وهذه المسؤولية او المجابهة قد نخطيء فيها وقد نصيب ولكننا نعمل بوحي من القناعة باننا أبناء هذه ((الديرة)) ومن ترابها اجسامنا وهمنا جميعا ان نبني الوطن .. وليس همنا ان نكون من اتباع فلان او علان بل من اتباع الوطن ومصلحة الوطن ..

اما الذين يسترزقون المنصب او يتحينون فرصة للانقضاض عليه او يبتهلون الى العلي القدير ان يلحقهم اياه باسرع وقت او لاطول وقت فلهؤلاء نقول نحن لايهمنا من يملأ الكرسي ولكن ما يهمنا هو كيف يعمل صاحب الكرسي لبلده وشعبه وامته . . . .

ابراهيم الشنطي في ذمة الله

بقلم أحمد عنداوي

يوم تنطفيء الشعلة في الليل البهيم تسحقني الاحزان يا صديقي ، ويصبح العالم أمسية من العذاب والفجيعة .. طويلة طويلة كأنها الدهر الغشوم ..

أواه يا صديقي .. كيف ترحل من غير وداع .. كيف تنطفيء الشمعة والليل داج فتترك الاصحاب والقضية للتيه والضياع ..

أواه يا صديقي .. نعرفك جميعا طوال عمرك انك الشاب الذي يتفجر بالحيوية .. وسلاحك الشجاع .. القلم والروح الابية .. كان دائما في حومة الصراع .. كان ماضيا كحد سيف من عهد خالد وعمر .. كان قاسيا على الاعداء .. عطوفا رحيما على الاهل والعشيرة .. سلاحك يا ابراهيم كان دائما في نصرة القضية .. مذ عرفتك الارض والرجال والقضية كنت الشعلة الابية .. نارا على الاعداء .. ونورا للوطن الذي احببت ..

كيف ترحل يا صديقي .. كيف ترحل اليوم واعداء الوطن يتكالبون كالذئاب حول فلسطين التي اعطيتها العمر كل العمر والشباب طول العمر .. أم ترى سحقتك الاحزان فلم تعد تقوى على تحمل العذاب وأنت تشهد صك العار والفجيعة يمهره السادات طعنة في القلب .. يبيع فيه مصر ، يبيع فيه الامة ، يبيع فيه كل تضحياتك ، وكل تضحيات شعبك وكل أرواح الرجال من المحيط الى الخليج !

لماذا ترحل يا ابراهيم في مثل هذا اليوم .. يوم يستدعى الرجال ، يوم تشحذ الاسلحة ، يوم يشهر السيف من أجل تبديد الظلام ..





اننا بحاجة اليك يا ابراهيم اكثر من اي يوم مضى ، فهجمة العدوان والخيانة تشتد .. لكن الرجال صامدون ..

كيف تسلم الروح في وقت يحتاجها الوطن والقضية .. والجيل الذي تكحلت عيناه بالفجيعة .. أم تراك يئست يا ابراهيم !

اواه يا صديقي لم يعد في القلب موضعا لطعنة ولا في العين قطرة من دمع .. فاليوم يا صديقي .. كل القلوب كل العيون مشهرة .. من اجل دفع الهجمة اللئيمة .. هجمة الاعداء .. وباعة القضية .

اليوم ترحل يا ابراهيم .. لن نقول وداعا فانت بيننا .. تظل بيننا .. بل تظل في المقدمة روحك التي نحب تعيش بيننا .. وسلاحك الذي اشهرته طوال عمرك .. القلم والفكر والابداع سيظل هاديا وقدوة .. نورا على الطريق ..

مات رجل المواقف وصاحب القلم الوطني العريق

بقلم فهد الريماوي



عندما يموت ابراهيم الشنطي ، تموت أروع العبارات المناضلة .. تفقد الكلمات الشجاعة اباها .. تهيم الحروف الشريفة النظيفة على وجهها في قفار اليتم والضياع .. تصبح الاقلام والاوراق ثكالى بعد أن ترجل ابنها البار وفارسها المغوار من على صهوة الحياة وانتهى برحيله عصر الفروسية في الصحافة او صحافة الفروسية .

كان ابراهيم الشنطي رجل « موقف » ، فوقفت في وجهه كل العقبات والعراقيل ، كان يمضي ليله ونهاره في « الدفاع » عن القضايا الوطنية والقومية وفي طليعتها فلسطين .. وكان الرجل كريما في خله ، عزيزا ابيا فمات فقيرا لا يملك ثمن كفنه وهو الذي ـ لو اراد ـ لامتلك الملايين .

لو كان ابراهيم الشنطي استاذا لجيل من الصحفيين فحسب لهان الخطب بوفاته ، ولو كان صاحب قلم وطني عريق فقط لاعتصمنا بالصبر والسلوان ، ولو كان ذا خلق قويم ومسلك مستقيم فقط لاكتفينا بالبكاء والرثاء ، ولكنه كان مشعلا حقيقيا يضيء كل جوانب الخير والحق والعطاء الوطني في الحياة ، فماذا يمكننا أن نفعل بعد رحيله ؟؟

يا استاذ جيل من الصحفيين المعذبين الشرفاء ، لا تنم قرير العين هادىء البال فالدنيا ليست بخير والامور على غير ما يرام ، وفلسطين ـ فلسطين اياها ـ ما تزال تستشهد كل يوم .

يا رجال الصحافة ـ ولا نقول يا صحافة الرجال ـ انظروا ـ بعد رحيل ابراهيم ـ الى اعماقكم ودخائلكم .. فماذا انتم واجدون ؟؟

مات صاحب القلم الشريف

بقلم : محمد داود

لم تفزعني المنون ولم يروعني اي نعي كما هز وجداني نبأ وفاة علم من اعلام الصحافة العربية وعملاق من عمالقتها الافذاذ ، الاستاذ الكبير المرحوم ابراهيم الشنطي الذي هوى كما يهوي الابطال في ساحة النضال وسلاحه في يده رغم المرض والالم . ورغم الجحود ونكران الجميل الذي لاقاه ابراهيم الشنطي كصحفي ، أبى الا ان يموت وقلمه بين أنامله يدافع به عن القضية الفلسطينية التي آمن بها منذ بداية حياته وظل وفيا لها حتى أغمض عينيه ، مودعا دنياه التي لم يعد له فيها مكان .

دخل ميدان الصحافة شريفا وخرج منه شريفا . لم يتلوث ولم ينحني لانه آمن بها مهنة ورسالة ضحى في سبيلها بكل ثروته وماله واعطاها من دمه وشبابه ومن شيخوخة ناضجة تفيض وطنية ورجولة وشرف .

لم يتاجر بالكلمة كما يفعل الكثيرون في ايامنا هذه ، ولم يسخر قلمه مقابل دريهمات ليطعن كل القيم والمبادىء ، بل ضحى باخر قرش في جيبه واخر نقطة من دمه وفيا لرسالته كصحفي ، لانه ابى أن يكون تاجرا يثرى على حساب القضية والقيم والاخلاق .

سنوات طويلة من الكفاح والنضال بقلم شريف ونفس ابية وضمير حي يعود ابراهيم الشنطي بعدها الى المستشفى ولكن المرض والالم لم يقعده عن اتمام رسالته فاطل من جديد بعدة مقالات فيها الكبرياء والعزم والتصميم على مواصلة النضال .

ولكن المنون أبت أن تعطيه الفرصة التي كان يرجى فهوى كالفارس المغوار صاحب الدفاع وكاتب الوجدانيات . ومات ابراهيم الشنطي عملاق الصحافة الشريفة وصاحب القلب الكبير والقلم الحر . وستظل « الدفاع » و « الوجدانيات » ذرى تتردد جيلا بعد جيل وسيظل ابراهيم الشنطي حيا في القلوب والضمائر لانه عاش صحفيا نظيفا وغادر الدنيا صحفيا نظيفا .

هكذا منه الأصل

كلمات غير متقاطعة

مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية أربع كلمات موسمية رسمت على خريطة أرض بلدنا ففتحت شهية المزارعين .. وما لبثت أن انطفات ومسحتها الرمال ليقف مزارعونا مدهوشين أمام هذا الامل الذي راودهم هنيهة ثم فر كانما لم يكن ..

يوم تقرر تاسيس هذه المؤسسة ، حمد المزارعون الله على قيامها ، وقالوا ها قد جاءت النجدة فالمؤسسة انشئت لتنقذهم من تعسف الوكلاء والوسطاء .. وصدق المزارعون البسطاء وانتظروا طويلا كما ظلوا ينتظرون المطر طوال عهود الزراعة حتى جفت حلوقهم دون أن تجف قلوبهم ..

.. وعندما باشرت المؤسسة صلاحياتها وجد فلاحونا أن المستشارين والمتنفذين والمحتكرين هم .. هم .. ولم يختلف شيء وانما اختلفت التسمية فقط .. فالمؤسسة تنظم اعمال الوسطاء والوكلاء وتعطيهم شرعية الربح وقانونيته .. ولم تكتمل فرحة المزارعين !

كان المطلوب من مؤسسة التسويق الزراعي القيام برسم سياسة زراعية وترشيد الزراعة في بلدنا ، لكن الدور الذي فصلته على قامتها كان صغيرا جدا واقتصر على تسجيل الكميات وترتيب الجداول وزرع الارقام دون أن تطلع علينا احصائياتها بنتيجة او خطة عمل تتناسب والامال التي علقت عليها .

فالدائرة موجودة بدوامها والحمد لله .. وهي تداوم من الساعة التاسعة حتى الواحدة .. وهذا التزام كثر الله خيرها على التقيد به .. وانصافا يجب الا ننسى بركسات تجميع الخضار .. فعملية التجميع هنا وهناك ضرورية لكي تعبأ خانات الارقام ليس الا .. والظاهر أن هذه البركسات وجدت لمهمة أخرى : فالخضار يجب أن تمر من هنا لاستيفاء الرسوم عليها .. ومن ثم تحمل الى الوكلاء حسب أسعارهم .. تماما كما يتبع في بعض الاحيان عندما ينقل جثمان الميت في المستشفى ليمروا به على أهله فيلقون عليه النظرة الاخيرة !

ان السذاجة احيانا مفيدة ومن هذا القبيل سنطرح هذا السؤال : أين هي الخطة الزرعية التي وضعتها او نفذتها مؤسسة التسويق الزراعي للوصول بالاردن الى مرحلة الاكتفاء الذاتي ؟! واذا كان الجواب بالايجاب – والذمة واسعة لاستيعابه – فلماذا يحس الناس أن الانتاج الزراعي ضعف وأصبحنا نستورد الخضار من الخارج !

أما عن سياسة التصدير فحدث عنها ولا حرج .. فبعض الاحيان تصدر الخضار من الباب .. ونستعيدها من الشباك كما هو الحال في تهريب تصدير انتاج السجاير الاردنية والتنباك بطريق البر .. فهي تخرج من آخر نقطة من الحدود من اليمين .. وتدور عائدة عن يمين النقطة من الجهة المقابلة ! .

وللانصاف في هذا المجال لا بد من تذكر الهجمة التصديرية الاستراتيجية التي غزت المؤسسة من خلالها اسواق أوروبا واحتكرتها .. فلقد طلع علينا قبل سنوات خبر هجومي للمؤسسة يحكي قصص النجاح الباهر الذي حققته المؤسسة في الاستيلاء على مائدة الاوروبيين ! فالفلفل الاخضر الحلو اصبح سفيرنا اليومي على موائد القارة المجاورة .. ولما كان مزارعنا بسيطا وطيبا ويصدق ما يقال له ، خصوصا من مؤسسة وجدت اصلا لخدمته ومساعدته على تسويق منتوجاته ، فقد امتدت مزارع الفلفل الاخضر الحلو في الاغوار والسهول والجبال ، واتسعت الامال لتصبح بحجم قارة أوربا .. حتى أنه في وقت من الاوقات كان علينا أن نزيد من حجم أسطولنا الجوي لكي نوفر من الطائرات ما يكفي لنقل محاصيل الفلفل الاخضر الى هولندا وبلجيكا والمانيا وغيرها ممن تفتحت شهيتهم على الفلفل الاخضر الحلو .. ونامت المؤسسة على حرير انتصار تسويق الفلفل نومة اهل الكهف .. وكان من الاجدر لو أن المؤسسة اعطت نفسها اسما جديدا وهو ((حصان طروادة لتسريب الفلفل الاخضر الى القارة الاوروبية)) ولا مانع من اضافة قارات اخرى حسب نشاط المؤسسة ! .. ولكن يبدو أن الفلفل الاخضر الحلو هو الآخر لم يبرر قيام المؤسسة ولا البطالة المقنعة لدى جيش الموظفين الواقف على ابواب مزارع الفلفل بانتظار وسام النجاح الباهر .. فحتى الفلفل سواء في مزارعنا .. أو في اسواق أوروبا لم يحقق الغاية الكبيرة التي طمحت اليها المؤسسة .

وقبل سقوط امبراطورية الفلفل الاخضر كان المزارع الذي بهرته مكاتب المؤسسة وبركساتها التجميعية واسمها السلسبيلي يحمل نفسه الى موظفيها ليأخذ النصيحة – والنصيحة كما تعلمون بجمل ، أو كانت تساوي جملا في الماضي فيسال عن نوع المحصول الذي تفضل المؤسسة زراعته وتسويقه .. ويجيب الموظف حسب مزاجه فيقول له ازرع البطاطا .. أو بلط البحر .. فالموظف غاوي بطاطا .. فياتي الانتاج كله بطاطا فيكثر العرض ويقل الطلب ويخسر المزارع ..

بالطبع هذا قبل سقوط امبراطورية الفلفل الاخضر الحلو كما أسلفنا .. أما بعد ذلك فالنصيحة لم تعد بجمل .. والفلاح بعد تجربته الطويلة مع المؤسسة غاوية البطاطا والفلفل لم يعد يصدق !

وثمة سؤال آخر ساذج عن العلاقة بين المؤسسة ووزارة التموين واذا شئتم نمد هذه العلاقة الى وزارة الزراعة وسائر الدوائر ذات العلاقة .. هل من تنسيق بين التسويق الخضاري ووزارة التموين ؟!

في ندوة عقدت قبل اسابيع وضمت جميع من لهم فرص في العرس لاحظ الذين تابعوا المناقشات أن التسويق في واد والتموين مفقودة أو ربما كانت في المقاعد الخشبية وطاولة الندوة العريضة . في واد والمزارع في الغور والمواطن في الصحراء .. اللغة المشتركة مفقودة أو ربما كانت في المقاعد الخشبية وطاولة الندوة العريضة لقد لاحظ أحد مدمني الندوات أن السبب الحقيقي وراء فقدان اللغة المفهومة أو اللغة المشتركة هو أن المؤسسة ليس لديها ما تطرحه كخطة عمل أو برنامج تنفيذي أو حتى نصائح مدروسة ومترابطة لمزارعينا فكيف بها تتفاهم مع سائر عناصر الندوة والمشاركين فيها .

على أية حال كانت الندوة مفيدة كفائدة الحجر الذي يلقى جزافا في البركة فتتحرك الدوائر لساعة او بعض ساعة ثم يستعيد الركود سلطته وهيبته .. ومع الركود تتوالد كائنات حية مدهشة ولكنها مضرة الى أن يقيض الله لهذه البركة قناة أو قنوات للتصريف ..

اننا في هذا البلد ايمانا منا باهمية التحديث والتطوير وحماسا وراء مواجهة متطلبات التقدم كثيرا ما ننساق وراء انشاء المؤسسات والدوائر دون أن نعرف أهدافنا بدقة ونعين وسائلنا بوضوح ونستعين بالعناصر التي تعرف كيف ترسم وتنفذ خطط ترجمة هذه الاهداف بهذه الوسائل وبتلك العناصر .

والظاهر أن هذا ينطبق على مؤسستنا العتيدة مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية الامر الذي يترجم بالانفعال أو التسمية ما شئنا ، ولكن دون أن نفصله من حقيقة معدل الدوائر والمعطيات ، يترجم رؤيتنا لاي كيان او كائن بلغ به الضعف والهزال حدا لا ينفع معه سوى القول : متى ينتقل الى رحمته تعالى ..

الاردن يشارك بمؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة

الرباط – الفجر – خاص

يعقد في الرباط في التاسع والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لمناقشة ميزانية الاتحاد وخطط تطوير الصناعة والزراعة في دول الاتحاد .

ومن المقرر أن يشارك الاردن في هذا المؤتمر بوفد من رئيس التجارة الاردنية .

مؤتمر اقتصادي دولي

بغداد – الفجر – خاص

يعقد في بغداد في شهر ايلول مؤتمر دولي حول الكتل الاقتصادية في العالم . وينظم المؤتمر رابطة العالم الثالث بالتعاون مع اتحاد الاقتصاديين العرب ورابطة الاقتصاديين العراقيين .

المجلس العربي الاوروبي لرجال الاعمال

الرباط – الفجر – خاص

يعقد في الرباط بالمغرب في الرابع والعشرين من الشهر القادم المجلس العربي الاوروبي لرجال الاعمال اجتماعا يبحث خلاله مساهمة الصناعة الاوروبية في تنمية المصادر المعدنية العربية كما سيتم البحث في اولويات الدول العربية في تنمية قطاع التعدين في العالم العربي ودور الطاقة في تنمية التعدين واوجه التعاون المختلفة بين العالم العربي والمشاريع الاوروبية ودور المؤسسات المالية المختلطة في قطاع التعدين .

الى متى ستبقى وزارة التموين سلاحا بلا بارود ؟!

بقلم رئيس التحرير

مع موجة التضخم التي اجتاحت العالم ونالنا منها الكثير من المصاعب والمشاكل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . . حتى مضى وقت تحولت فيه البلاد الى « غابة » بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني التشابك والتطاحن والافتراس . . كانت فيها الضواري لا تعرف الرحمة ولا القيم الدينية والانسانية . . وكانت الفريسة هي المواطن خاصة من ذوي الدخل المحدود والمتدني وهم عندنا ، كما هو الحال في معظم بلدان العالم الاغلبية العظمى بل وما يسمونه « الاغلبية الصامته » . .

كادت هذه الموجة باثارها الجنونية المدمرة تعصف بكل المعاني والمثل لدى كل الناس لقد اصبح الشعار لدى البعض : « اذا لم تفترس غيرك يفترسك الغير » بل وعلى طريقة افلام الكاوبوي : « اذا لم تقتل تقتل !

. . وكلنا يعرف كيف اهتزت القيم الاجتماعية والاخلاقية والانسانية وكيف تمزقت المقاييس والمعايير المتعارف عليها ، ليس بفعل التطور الذي يعكس على الاغلب تغيرا يمكن ان يكون منضبطا او غير منضبط ولكنه في حدود معينة لا تصل الى الجنوح الخطر ، وانما بفعل هجمة ضارية صدرتها لنا الاحتكارات العالمية التي ، كنا بصورة او باخرى ، على صلة تقسرية معها ، ولا تستطيع معها فكاكا بسهولة او في غضون وقت قصير . .

ومن المؤسف ان هذه الهجمة الخارجية كان يمكن استيعابها والتقليل من ضراوتها بالعديد من الاجراءات الحكومية وغير الحكومية . . ولكن ما حدث ان حكومتنا حاولت بكل جهد واتخذت العديد من الاجراءات من اجل مواجهة اثار تلك الهجمة الضارية الا انه بقي على الفئات غير الحكومية ، بقي على المستوردين والتجار الذين تنتقل مع سلعهم وبضائعهم ووكالاتهم العدوى الخطرة الى بلادنا ، بقي على هؤلاء ان يتحصنوا بقيم شعبنا واصالته وروح التكافل والتضامن والاخوة لكي لا ينقلوا هذه العدوى باشرس صورها وبامتك جرائمها وبكلمات واضحة . . بقي عليهم ان يكتفوا بالمعقول من الربح وبالمعقول « استغلال » الازمة العالمية .. ولكن .. ولكنهم في غالبيتهم لم يكتفوا بذلك ولم يتصرفوا بوحي من الشعور بالمسؤولية تجاه وطنهم وشعبهم واهلهم ، بل كان بعضهم – وهذا البعض كثير – ممن التقطوا العدوى العالمية للتضخم وما يرافقه من جشع رهيب ، .. ازداد شراسة وكانت الساحة مفتوحة وسرعان ما تحولت الى غابة الكبير فيها ياكل الصغير « وسمك القرش » يبلع كل ما يصادفه من اسماك البحر . .

هنا كان لا بد للدولة ان تتدخل لان استمرار ذلك يعني السقوط في كل مخاطر الانتقال المفاجيء من وضع اقتصادي واجتماعي معين الى وضع جديد تماما وغريب تماما . . وهذا الوضع الجديد كما اسلفنا هو وضع تتلاشى فيه القيم والمثل ليحل محلها قيم الغابة ، قيم الافتراس والتطاحن .

. . كان من بين اجراءات الحكومة ومن اهمها انشاء وزارة التموين . . وكان ذلك قبل حوالي اربع سنوات . .

وقد انيطت بوزارة التموين لدى تاسيسها عدة مهام منها ضرب الاحتكار والجشع ووضع سياسية سعرية للمواد ومراقبة تنفيذ الاجراءات التي تصدر بموجبها . . بما في ذلك معاقبة المخالفين . . كما انيط بها كذلك العمل على توفير المواد التموينية الضرورية وتامين احتياطي كاف منها . . وخولت وزارة التموين صلاحيات لتنفيذ هذه المهام . .

مع هذا الاجراء الحكومي الحكام تنفس الناس – اغلبية الناس – الضعفاء . . وبدا الامل مشرقا فالوزارة سوف تضرب بيد من حديد على اولئك الذين استغلوا الظروف العالمية التضخمية ليستغلوا شعبهم ويستنزفوا طاقاته من اجل المزيد من الربح والمزيد من كنز الاموال وتجميعها وتبديدها في غير صالح الوطن . .

جاءت الوزارة الجديدة لتجد موجة ترحيب هائلة من غالبية شعبنا لانها جاءت تنزع انياب اسماك القرش التي كانت تعيث فسادا في اجساد المواطنين . .

وبدات الوزارة تعمل . . ومضت سنة وسنتان واكثر والحقيقة ان ميلاد الوزارة ساهم في خلق جو نفسي عام يساعد على وقف موجة التضخم . . وموجة الافتراس وموجة اسماك القرش . . ولكن الجو النفسي وحده لا يكفي فاذا لم تتسلح الوزارة بالضروريات والاساسيات من الاسلحة والاجراءات والممارسات فان تبديد هذا الجو يكون سهلا .

وهذا ما حصل بالفعل . . فبعد نشاطات ملموسة كان الجو النفسي هو باعثها الاساسي ، عادت حليمة لعادتها القديمة والذين اخافهم تاسيس الوزارة من تجارنا لفترة ، راحوا يفتشون عن المنافذ والمداخل لكي يبطلوا الجو النفسي اولا ولكي يعيدوا الكرة مرة اخرى وتستمر مع كرههم – ودون فرهم – هجمات الغابة . .

فالتجار الذين اكتشفوا من اين تؤكل الكتف ، عادوا يمارسون نفس دورهم السابق دور الاحتكار والجشع . . دور سمك القرش . . اما الذين لا يعرفون الا اكتاف الناس وهم فئات التجار الصغار فاستمروا في نهش هذه الاكتاف دون رادع ولا وازع من خوف او ضمير . . فكيف يخافون من غرامة مقدارها عشرة دنانير او عشرين او خمسين . . انهم يستطيعون استعادتها خلال يوم او يومين من اكتاف الشعب .

وللحقيقة فان هؤلاء التجار الصغار لا يستطيعون الا ان يكونوا كذلك ما داموا هم انفسهم مصدر استغلال من الاسماك الكبيرة . . التي لم تخلع اسنانها او انيابها ولذلك فان كل اجراءات المحاكمات والغرامات المحدودة لم تكن مجدية ، ولم يكن بالامكان التعويل عليها للخلاص من اثار مجتمع الغابة . . بدليل ان قوائم المخالفين والمحالين على المحاكم والغرامات تتزايد يوما بعد يوم ودون جدوى .

ان هذه الاجراءات الصغيرة او البسيطة او غير المجدية للتاثير على اكلة الاكتاف وعشائر الجشع ، بات من الضروري اعادة النظر فيها في ضوء خبرة اربع سنوات . . وبممارسات كثيرة وطويلة !

ثم ما الجدوى من مخالفات الخمسين دينارا اذا كان مصدر الجشع . والاحتكار والاحتيال وعبور المنافذ او شقها بالقسر او الاغراء او غير ذلك اذا كان مثل هذا المصدر بقي على حاله معافى لا يمسه الضر من خلفه او من امامه !

ماذا يجدي حتى سجن مئات التجار الصغار واغلاق محالهم اذا كان التجار الكبار – او سمك القرش – في امان من كل اجراء رادع وفعال ! .

لقد زودنا وزارة التموين ببندقية بلا رصاص او لنقل سلحناها بالقنابل المسيلة للدموع او القنابل الصوتية للتخويف . . ولكن هذه ، ان اجدت مع الصغار لفترة فانها لن تجدي مع الكبار ، بل ولا يعود الصغار يخشونها .

وثمة سؤال لماذا نخشى توسيع صلاحيات الوزارة وتمكينها من القيام بالدور المطلوب منها وهو باختصار وقف موجة الجشع واقتلاع انياب الجشعين ! ثم لماذا لا تقوم الوزارة ذاتها بالمهام المحددة لها بالتصدي بفاعلية بحيث تصل بالفعل الى مرحلة التخويف الذي يردع ؟ !

ان استمرار الحال على هذا المنوال سيكون له مع الوقت اسوأ الاثر على نفوس الناس ، وكما اسلفنا فان مجتمع الغابة الذي توافرت مقوماته ومحركاته مع موجة التضخم والجشع يعني سقوط القيم الاصلية التي نعتز بها ويعني بعد ذلك اخطارا لا يصح اغماض العيون عنها او تجاهلها !

هكذا في الأصل

لجنة التنسيق الصناعي بين الكويت والسعودية تجتمع في الرياض يوم ٢١ الجاري

اعلن في الكويت ان لجنةالتنسيق الصناعي بين الكويت والمملكة العربية السعودية ستعقد اجتماعا في الرياض في ٢١ ابريل الحالي .

ويراس الجانب الكويتي في اللجنة وزير التجارة والصناعة السيد عبد الوهاب النفيسي بينما يرأس الجانب السعودي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي .

وصرح وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون الصناعية المهندس مؤيد الرشيد بأن اللجنة ستبحث جدول اعمال مقترحات من الطرفين يتضمن مجموعة من المشاريع الصناعية المقترح تطويرها كمشاريع مشتركة وقضايا اخرى تتعلق بالتنسيق الصناعي وتبادل المعلومات والخبراء في هذا الشان .

ويضم الوفد الكويتي المهندس الرشيد ومدير التنمية والاستشارات الصناعية في وزارة التجارة السيد نجيب فريح ومندوبين عن وزارة التخطيط وشركة اسمنت الكويت وشركة اطارات الكويت .

خطة لنقل الغاز الطبيعي الجزائري عبر خط تحت الماء

اعلن في الجزائر عن خطة تهدف الى نقل الغاز الطبيعي الجزائري الى أوروبا بخط انابيب تحت الماء استلقى دعما من بنك الاستثمار الاوروبي وهو الهيئة التابعة للسوق الاوروبية المشتركة والتي تقوم بعمليات التمويل الطويلة المدى .

وقال البنك انه سيقدم لوكالة الحكومة الايطالية قرضا بمبلغ ٤٤٧٫٤٥٠٫٠٠٠ دولار من اجل المشروع . وسيربط خط الانابيب كذلك صقلية بالبر الايطالي ويمتد شمالا حتى مدينة بولونيا .

واعلن البنك أن خط الانابيب سيساعد على تعزيز امداد الطاقة للسوق المشتركة وعلى تنويعها .

ولدى ايطاليا اتفاق مع هيئة الطاقة الجزائرية التابعة للدولة ـ سوناتراك ـ للمساعدة في مواجهة النقص في امداد الغاز الطبيعي لايطاليا والتي لم تستطع سد الحاجات المحلية بعد .

ومن المقرر أن تبدأ الجزائر بضخ غازها الطبيعي عبر خط الانابيب بحلول نهاية سنة ١٩٨١ .

وستكلف اعمال بناء الخط في الجانب الايطالي ما مجموعه حوالي ١٫٨٠٠ مليون دولار .



٦٦٣٫٧ مليون برميل زيت استهلاك السعودية يوميا

مشاريع سعودية لتوسيع وتطوير مصادر الطاقة

بلغ المعدل السنوي لزيادة استهلاك الطاقة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة بين عامي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٦ حوالي ١٩٫٥ بالمائة وذلك باستثناء زيت وقود السفن . ويتوقع ان ينمو الطلب على مصادر الطاقة الاولية البترول الخام والغاز والطاقة الكهربائية خلال الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢ بحوالي ٢٦٫٥ بالمائة سنويا ، ثم تنحدر هذه النسبة بعد ذلك الى نحو ١٦٫٧ بالمائة للفترة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ ، ويعقبها مزيد من الانخفاض الى معدل ٦٫٧ بالمائة للفترة ١٩٨٦/١٩٨٨ ، نظرا لاقتراب الاقتصاد الوطني من درجة التشبع .

الطلب على الطاقة الاولية على اساس قطاعي :

لقد بلغ اجمالي الطلب على الطاقة الاولية في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٧٦ ما يعادل ١٢٠٫٧ مليون برميل من الزيت الخام (بما في ذلك زيت وقود السفن) ، ويتوقع ان ينمو هذا الطلب بمعدل سنوي يزيد عن ١٤٫٥ بالمائة خلال الاثنتي عشرة سنة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٨ ليصل الى ما يعادل ٦٦٣٫٧ مليون برميل من الزيت الخام في عام ١٩٨٨ .

وقد ادخل استهلاك زيت وقود السفن في تقديرات الطلب الاجمالي على الطاقة الاولية في المملكة لعلاقتها في تخطيط سياسة التكرير والتوزيع داخل المملكة. اما اذا استثنينا زيت وقود السفن نجد أن الطلب القطاعي على الطاقة سيرتفع من ٦٧٫٢ مليون برميل في عام ١٩٧٦ الى ٥٣٠٫٦ مليون برميل في عام ١٩٨٨ بمعدل نمو مركب يبلغ ١٨٫٨ بالمائة .

وفيما يلي بعض التفصيل للطلب على الطاقة في القطاعات السكنية والتجارية، والصناعية ، والكهربائية ، والمواصلات والنقل الجوي ، والنقل البحري :

القطاع السكني والتجاري :

يشمل الطلب في هذا القطاع غاز البترول السائل والكروسين والديزل والكهرباء ، ويلاحظ بان غاز البترول السائل يشكل الجزء الاكبر من هذا الاستهلاك ، وسينمو من ١٫٤ مليون برميل في عام ١٩٧٦ الى ٥٫١ مليون برميل في عام ١٩٨٨ محققا معدل نمو يساوي ١١٫٤ بالمائة سنويا . ويلاحظ ان استهلاك غاز البترول السائل يزداد على حساب الكروسين الذي سيتجمد استهلاكه عند ١٫٦ مليون برميل في ١٩٨٣ نظرا لاستعماله في المولدات الخاصة للكهرباء ثم يتراجع الى ١٫٦ مليون برميل في ١٩٨٨ نظرا للتوسع في شبكات الكهرباء . وسيزيد استهلاك الكهرباء في هذا القطاع من ١٨٠٠ جيجاواط/ساعة الى ١٥٨٠٠ جيجاواط ساعة في عام ١٩٨٨ ، اي بمعدل سنوي يقدر بـ ١٥ بالمائة .

القطاع الصناعي :

مشاريع التحلية : يقدر ان يرتفع استهلاك مشاريع التحلية للوقود والغاز الطبيعي من ٤٫١ مليون برميل من الوقود المعادل للزيت الخام في ١٩٧٦ الى ١١٨ مليون برميل في عام ١٩٨٨ ، معظمها من الغاز الطبيعي ، علما بان جزءا من استهلاك تلك المصانع في المنطقة الغربية ستتم تغطيته اما بواسطة الديزل او زيت الوقود .

المجمعات الصناعية :ستمد المجمعات الصناعية في الجبيل وينبع على الغاز الطبيعي ـ الميثين ـ ، وستبلغ احتياجاتها القصوى عام ١٩٨٨ ما يعادل ٢٧٫١ مليون برميل من الزيت الخام . علما بان هذه المجمعات ستستخدم غاز الايثين لاغراض غير الطاقة كلقيم لصناعة البتروكيماويات .

صناعة الاسمنت : ينتظر أن يرتفع استهلاك الطاقة في مصانع الاسمنت مما يعادل ١٫٧٥ مليون برميل من الزيت الخام حاليا الى ما يعادل ١١٫٤ مليون برميل عام ١٩٨٨ . هذا وستستهلك بقية الصناعات الاخرى ما يعادل ٢١ مليون برميل من الزيت الخام عام ١٩٨٨ .

الطاقة الكهربائية :

بلغ الطلب على الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٦ ، ٥٩٢٠ جيجاواط/ساعة ، ويقدر ان ترتفع في عام ١٩٨٨ الى ٤٧٫٨ الف جيجاواط/ساعة محققا بذلك معدل سنوي مقداره حوالي ١٩ بالمائة. وهناك مصدر اخر لانتاج الكهرباء ، هو الطاقة الكهربائية المتوفرة من مصانع تحلية المياه والتي سيكون في مقدورها انتاج ... استخدامها في حالة ارتفاع الطلب بشكل غير متوقع او في حالات الحمولة القصوى

المواصلات ـ النقل البري :

ينتظر ان يرتفع استهلاك الشاحنات من الديزل من ١٠٫٧ مليون برميل عام ١٩٧٦ الى ٦٥ مليون برميل عام ١٩٨٨، محققا بذلك معدل نمو سنوي مقداره ١٦٫٣ بالمائة . اما استهلاك الجازولين فينتظر ان يرتفع من ١٢٫٣٥ مليون برميل عام ١٩٧٦ الى ٦٦٫٠ مليون برميل في ١٩٨٨ .

النقل الجوي :

يتوقع ان يرتفع استهلاك وقود الطائرات من ٥٫٩٧ مليون برميل عام ١٩٧٦ الى ٢٩٫٠ مليون برميل في عام ١٩٨٨ ، اي بمعدل نمو سنوي يقارب ١٤٫١ بالمائة .

النقل البحري :

من المتوقع ان تزيد مبيعات وقود السفن من ٦٣٫٥ مليون برميل في عام ١٩٧٦ الى ١٣٣٫٠ مليون برميل في عام ١٩٨٨ ، واهم اسباب التوسع في المبيعات يعود الى ازدياد صادرات المملكة من الزيت الخام والمنتجات المكررة الذي سيعكس على زيادة عدد ناقلات البترول وكذلك ازدياد الصادرات من السلع الاخرى غير البترولية .

الطلب على غاز البترول السائل :

تشير الارقام الاولية لاستهلاك عام ١٩٧٨ الى الجزء الشرقي من المملكة قد استهلك ٩٥٦٫٠٠٠ برميل او ما يعادل ٧٧٫٠ بالمائة من مجموع الاستهلاك في ذلك الجزء في الوقت الذي استهلك فيه الجزء الغربي ٧٥٦٫٠٠٠ برميل او ما يعادل ١٤٫٠ بالمائة من استهلاكه الكلي ، ويشير البيان الى ان استهلاك هذا الصنف سينمو باطراد في المملكة ، الا ان حصته من الاستهلاك الكلي سوف لا تزيد من ١٫٢ بالمائة من المجموع عام ١٩٨٨.

صناعة التكرير :

ـ مصفاة راس تنورة ، وتبلغ طاقتها الحالية ٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا .
ـ مصافة الرياض ، وطاقتها الحالية ٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا .
ـ مصفاة جدة ، وتبلغ طاقتها الحالية ٦٩٫٠٠٠ برميل يوميا .

وتشمل مشاريع التوسعة المعتمدة حاليا البرامج التالية :-

ا ـ مصفاة راس تنورة : ان تكون هناك حاجة لزيادة طاقة التكرير في راس تنورة لمقابلة النمو المنتظر في الاستهلاك المحلي قبل عام ١٩٨١ ، علما بانه خلال هذه الفترة ستضاف وحدة تهذيب بطاقة ٢٥٫٠٠٠ برميل يوميا لا نتاج المزيد من الجازولين الممتاز ، وطبقا لخطة التوسع في طاقة التكرير لمقابلة النمو في الاستهلاك المحلي ، فمن المتوقع اضافة وحدة للتقطير في مصفاة راس تنورة بطاقة قدرها ١٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، توجه كلها للاستهلاك المحلي وتبدا في عام ١٩٨١ .

ب ـ مصفاة الرياض : لقد اعتمد اضافة مصفاة جديدة بالرياض بطاقة ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا شرع في تنفيذها وستبدا الانتاج في النصف الثاني من عام ١٩٨١ .

جـ ـ مصفاة جدة : لقد اعتمد اضافة وحدة تقطير اضافية بمصفاة جدة بطاقة ٢١٫٦٠٠ برميل يوميا ، سيبدا انتاجها في اوائل النصف الثاني من هذا العام ، وبذلك يصبح مجموع الطاقة الانتاجية لهذا العام ٩٠٫٦٠٠ برميل في اليوم ، وتجدر الاشارة الى ان هناك مصفاة اضافية بطاقة ٧١٫٠٠٠ برميل في اليوم كان من المخطط انشاؤها في جدة ، الا انه تقرر مؤخرا تحويلها الى مدينة ينبع في الجزء الغربي من المملكة .

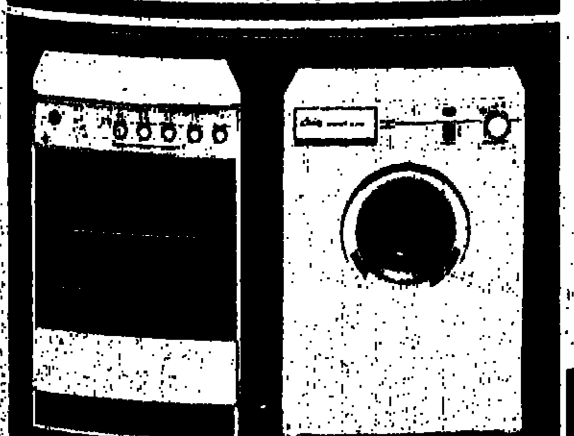
وطبقا لخطة التوسع في طاقة التكرير لمقابلة النمو في الاستهلاك المحلي ، فمن المتوقع انشاء مصفاة جديدة بطاقة ٢٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا في ينبع يبدا انتاجها في عام ١٩٨٥ .

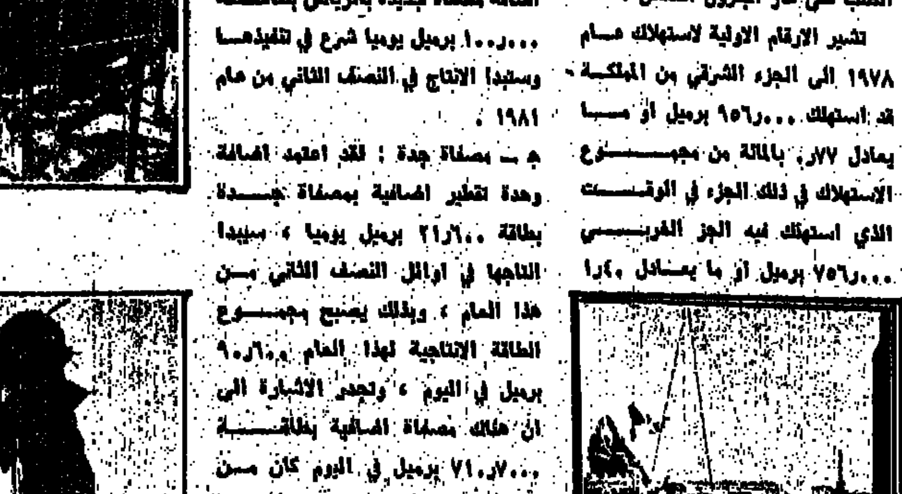
وهكذا فانه بحلول عام ١٩٨٨ ، سيبلغ استهلاك المملكة ١٫٠١٥١٫٢٢٣ برميل يوميا ، باستثناء زيوت المكائن والشحوم التي افرد لها مصنع بجدة افتتح عام ١٩٧٨ . وينقسم هذا الاستهلاك تبعا لجزءي المملكة كالتالي :

الجزء الشرقي : ٥٩٤٫١٧٨ برميل يوميا وتقابله طاقة تكرير مقدارها ٧٨٠٫٠٠٠ برميل في اليوم ، وبذلك يتحقق فائض في العرض قدره ١٨٥٫٨٢٢ برميل يوميا .

الجزء الغربي : ٥٥٧٫٠٥٥ برميل يوميا تقابله طاقة تكرير ٥١٠٫٦٠٠ برميل يوميا ، اي بنقص في العرض قدره ٤٦٫٤٥٥ برميل يوميا .

وسوف يغطي هذا النقص في المنطقة الغربية كما ونوعا من فائض العرض في المنطقة الشرقية .







هكذا في الأصل

اضواء على

صناديق التنمية العربية والاسلامية

بقلم الدكتور جواد هاشم

مشروعات واسعة تمولها الصناديق التنموية

تتالف صناديق التنمية العربية والاسلامية من مؤسسات بعضها ثنائي والبعض الاخر متعددة الاطراف وكان نشوؤها نتيجة سياسة اقتصادية وطنية واقليمية واعية أدركت ضرورة تقديم معونات من اجل التنمية ، وبشروط مريحة جداء الى أولئك الذين هم في حاجة ماسة اليها • ولعل النمو المثير لصناديق التنمية العربية والاسلامية خلال السنوات الاخيرة ، بالاضافة الى توسيع مجال عمليات الصناديق القائمة لتشمل جميع الاقطار النامية، لخير دليل على بعد نظر وايجابية السياسة التي تتجاوب مع الحاجات الحقيقية لتلك الاقطار • وحري بنا أن نؤكد هنا أن حجم المعونة من أجل التنمية ، على ضخامته ، لا يشكل سوى جزء صغير من مجموع المعونات المالية التي تتبرع بها الدول العربية والاسلامية على صعيد عالمي • وهي نفسها ما تزال دولا نامية ولذلك فان اسهامها في تخفيف وطأة المشاكل المالية التي تواجه اقطار العالم الثالث ، وفي المساعدة على تحقيق عملية التعديل الدولية ، ليس له نظير في الازمنة الحديثة •

لقد انشيء اول صندوق للتنمية في العالم العربي في كانون الاول / ديسمبر ١٩٦١ ، وقد اسس كوكالة مستقلة تابعة لحكومة الكويت لتخصيص وادارة المعونة التنموية للاقطار العربية • وبعد عقد من الزمان انشات ابو ظبي صندوق تنمية مشابه ولكنه اصغر حجما • ثم انشات اقطار الجامعة العربية في نفس الوقت تقريبا الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كاول صندوق تنمية على الصعيد الاقليمي العربي •

وشهد عام ١٩٧٤ انشاء ثلاثة صناديق اخرى ، اثنان في المملكة العربية السعودية وواحد في الخرطوم. فبالاضافة الى صندوق التنمية الخاص بها استضافت المملكة العربية السعودية بنك التنمية الاسلامي وتعهدت بدفع أكبر حصة من رأسماله • ويضم هذا البنك في عضويته في الوقت الحاضر ٣٤ دولة اسلامية • أما صندوق التنمية الثالث ، البنك العربي للتنمية الافريقية ، فقد أسسته جامعة الدول العربية لتقديم العون المالي الى الاقطار الافريقية غير العربية فقط •

ورغم الاسماء المختلفة لصناديق التنمية فان هناك تداخلا كبيرا سواء بالنسبة للاقطار التي تساهم في رؤوس أموالها او لتلك التي يحق لها الاستفادة من المعونة التنموية التي تقدمها هذه المؤسسات •ويتضح هذا الامر بجلاء في الصناديق المتعددة الاطراف • فعلى سبيل المثال نجد أن واحدا وعشرين عضوا في جامعة الدول العربية باستثناء عضو واحد ، يساهمون في الصندوق العربي وفي بنك التنمية الاسلامي، ثم اسهمت هذه الدول ذاتها ، ما عدا الصومال ودولتا اليمن ، في

رأسمال البنك العربي للتنمية الافريقية الذي لا يستفيد منه سوى الاقطار الافريقية غير العربية ، التي يمكنها ايضا الاستفادة من القروض التي يقدمها بنك التنمية الاسلامي ويمكن لجميع الدول النامية في كافة ارجاء العالم أن تقترض من صناديق التنمية المحلية الثلاثة •

ويبلغ رأس المال المصرح به لصناديق التنمية العربية والاسلامية التي ذكرناها انفا حوالي ١١ مليار دولار ، وفي نهاية ١٩٧٧ كان نصف هذا المبلغ تقريبا قد دفع فعلا •وقد تعهدت باقراض ما يزيد على خمسة مليارات دولار صرف منها فعلا حوالي ٥ر١ مليار • وتشير البيانات المتوافرة عن عام ١٩٧٨ أن مجموع القروض الملتزم بها قد ازداد الى ستة مليارات من الدولارات •

وتشكل صناديق التنمية العربية والاسلامية جزءا صغيرا من مجموع المعونات التبرعية التي قدمتها الاقطار العربية خلال السنوات الخمس المنتهية في سنة ١٩٧٧ • وتقدر بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومصادر اخرى موثوق بها أن المعونة التبرعية التي تعهدت بها الدول العربية وصرفتها فعلا قد بلغت ٤٠ - ٤٤ مليار دولار •

وقد كانت المبالغ التي التزمت بها صناديق التنمية العربية والاسلامية الستة السالفة الذكر جزءا صغيرا من مجموع المعونة المالية العربية ، ومع ذلك فلا يجوز الاقلال من شان النمو الكبير لهذه الصناديق والتوسع الهائل لنشاطاتها ، رغم أن خمسة منها ، كما اسلفنا ، تأسست منذ ١٩٧١ فقط •

وخلال الحقبة المنتهية في عام ١٩٧٣ كان الصندوق الكويتي هو صندوق التنمية العربي الوحيد العامل فعلا • وقد بلغت قيمة القروض التي التزم بها ٢٨٠ مليون دولار • وفي منتصف ١٩٧٨ ازدادت التزامات صناديق التنمية الستة الى ٦ بلايين دولار ، اي أن الرقم قد تضاعف احدى وعشرين مرة •

ويمثل ما ذكرناه اعلاه بعض الاسباب في أن حجم القروض الملتزم بها ، وربما ما هو اكثر اهمية من ذلك ، وهو أن حجم ما يصرف من هذه القروض ما يزال معتدلا بالمقارنة مع مجموع الموارد المتاحة لصناديق التنمية العربية والاسلامية وحتى تتغلب على مشاكل النقص في الجهاز الفني ولتتمكن من الاسراع في تدفق الاموال الى الحكومات المقترضة نجد أن صناديق التنمية تتعاون فيما بينها بتبادل المعلومات واقتسام دراسات الجدوى • كما انها تشترك في التمويل مع بعضها البعض ومع البنك الدولي ومؤسسات اخرى •

لقد كان الهدف الاساسي لحكومة الكويت ، وبعد ذلك بعشر سنوات حكومة أبو ظبي ، من انشاء اول صندوقي تنمية عربيين هو تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي • وكانت تلك خطوة حكيمة جديرة بالثناء جاءت في وقت كان تقديم المعونات فيه مقتصرا على الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان بالاضافة الى المؤسسات الدولية وأهمها البنك الدولي للانشاء والتعمير • ولان حجم المعونات التي كانت تقدمه هذه الجهات الى الاقطار العربية كان متواضعا اذا ما قيس بمتطلباتها فقد كانت المعونة التنموية الاضافية التي قدمها الصندوقان العربيان موضع ترحيب، ثم جاء بدء العمل في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٧٣ وزيادة رأسماله المصرح به بنسبة ١٣٤ بالمائة ليصل الى ٤ر١ مليار دولار ، ليوسع الموارد المالية التي يمكن للاقطار العربية الاستفادة منها للمسارعة في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية •

أما الصندوق السعودي للتنمية الذي يبلغ رأسماله ٩ر٢ مليار دولار ، فقد بدأ العمل به في عام ١٩٧٥ ، ويقوم بتمويل مشاريع التنمية في الاقطار النامية في كافة انحاء العالم • وفي العام ذاته بدأ البنك العربي للتنمية الافريقية عمله برأسمال مصرح به قدره ٢٣١ مليون دولار تستفيد منه الاقطار الافريقية غير العربية فقط • وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ بدأ العمل في البنك الاسلامي للتنمية لصالح اعضائه البالغ عددهم ٣٤ قطرا من الشرق الادنى والاوسط والاقصى وافريقيا • ويبلغ رأسماله المصرح به

١١ مليار دولار رؤوس اموال صناديق التنمية العربية والاسلامية



٢ مليار دينار اسلامي (تساوي ٢ مليار من حقوق السحب الخاصة) • وقد تم الاكتتاب فعلا بمبلغ ٧٢٢ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة •

ويمثل انشاء صناديق التنمية الثلاثة الاخيرة اما بأموال عربية صرفة او عبر مساهمة عربية رئيسية فيها تاكيدا لاستمرار السياسة العربية المستنيرة في تقديم المعونات واستعداد العرب للتجاوب بمسؤولية مع احتياجات الاقطار الاقل تقدما في وقت اصبحوا فيه مزودي المدخرات الرئيسيين الى العالم • ويجب أن لا يفوتنا أن نذكر ايضا أن الاقطار العربية المصدرة للنفط قد اسهمت بسخاء في عدد كبير من الصناديق الخاصة الاخرى وفي مرافق مختلفة تديرها مؤسسات دولية •

وقد نشرت مؤسسة تشيزوورلد للمعلومات في سنة ١٩٧٨ دراسة شاملة عن المعونات العربية تبين منها أن جميع القروض التي قدمتها المؤسسات العربية منذ انشائها حتى عام ١٩٧٤ قد وجهت الى اقطار عربية ولكن ٦٠ بالمائة من القروض عقب ذلك التاريخ وحتى ١٩٧٧ وجهت الى اقطار غير عربية • وكان المستفيدون اقطارا افريقية غير عربية (٣٤ بالمائة) • واسيوية (٧ر١٦ بالمائة) واقطاراً من نصف الكرة الغربي (٧ر١ بالمائة) ، واقطار أوروبية (٨ر١ بالمائة) •

وقد خصص ٦٠ بالمائة من القروض العربية والاسلامية لمشاريع متصلة بالبنية الاساسية كالنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والمستشفيات والمدارس وتنقية المياه وصرفها • بينما خصصت الاربعون بالمائة المتبقية لمشاريع صناعية (٢١ بالمائة) ، وزراعية (١٩ بالمائة) •

ويعكس التوزيع القطاعي للقروض الافضليات التي تراها الاقطار المتلقية واولويات التنمية لديها • ويدل التاكيد على مشاريع البنية الاساسية على سياسات تنموية حكيمة تهدف الى الافادة من القروض الميسرة في مشاريع لا تولد عائدا ماليا ولكنها ذات اثار اقتصادية جيدة بعيدة المدى •

وتهدف السياسة العامة لجميع صناديق التنمية الى تشجيع الاقطار الاعضاء على الافادة من المساعدة التنموية المقدمة لها ، كما أن بعض الصناديق تقدم منحا على شكل معونات فنية لتزيد من قدرة هذه الاقطار على تحديد وتنفيذ مشاريع التنمية • وتتصف صناديق التنمية العربية والاسلامية بخصائص معينة تميزها عن قنوات المساعدة الدولية التقليدية القادمة من الغرب والشرق على السواء • ومن هذه الخصائص نسبة فائدة منخفضة ، وحد أدنى من الرسوم ، ومنح كبيرة دون أن تصحبها أي قيود باستثناء بعض الاشراف الذي يهدف الى تنفيذ المشاريع التي تمولها بنجاح •وتختلف شروط صناديق التنمية العربية والاسلامية للاقراض بعضها عن بعض ، وتقيد بالنسبة للصندوق الواحد ، ويعتمد الامر في الحالة الاخيرة على المشروع المطلوب تمويله، ولكن على العموم يمكن القول أن القروض تكون عادة طويلة الاجل تستحق على فترات تتراوح بين ١٥ و ٣٠ سنة مع فترة سماح من ٣-٥ سنوات وبمعدل فائدة من ١-٤ بالمائة

وهناك جوانب أخرى لاختلاف درجات الاهتمام وبخاصة في صناديق التنمية المتعددة الاطراف ، وهي اختلافات تستحق الذكر : فالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يعطي الاولوية للمشاريع العربية المشتركة ، اي تلك التي يشترك فيها قطران عربيان او اكثر • فهو يموجب الدور العريض المنوط به ، وهو الاهتمام بالتنمية الاقتصادية العربية العربية على صعيد عريض ، قام بتمويل اعداد خطة يتكلف تنفيذها ٦ مليارات دولار ، وتهدف الى تحويل السودان الى سلة خبز العالم العربي • وقد انشئت الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمير في عام ١٩٧٨ برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار واتخذت من الخرطوم مقرا لها، ويعمل البرنامج الاساسي للهيئة على وضع استثمارات تبلغ حوالي ٦ مليارات دولار خلال خمس سنوات يخصص منها ٤ مليارات للمشاريع الزراعية وملياران لمشاريع البنية الاساسية •

وقد اتفق الصندوق العربي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية على تصعيد برنامج مدته ست سنوات يهدف الى تعزيز المشاريع العربية المشتركة بتزويد الاقطار العربية بالمعونة الفنية والمالية اللازمة لتحديد المشاريع واعداد دراسات ما قبل الاستثمار والجدوى الاقتصادية •

أما الصفة المميزة لبنك التنمية الاسلامي ، فهي انه يعمل طبقا للشريعة الاسلامية ، فهو لا يتقاضى الفوائد ، ولذا يعمد الى تمويل نفسه من أرباح التمويل التجاري، وفرض رسم خدمة صغير لتغطية الاكلاف الادارية • وينفرد هذا البنك من بين صناديق التنمية ذات التوجه نحو المشاريع ، بتقديم قروض مرتبطة بتمويل استيراد السلع الاساسية او المواد الاولية • ومن بين نشاطاته الاخرى التي تولد الدخل التأجير والمشاركة باسهم في المشاريع والمؤسسات التي تعطي مردودا ماليا مرتفعا • ويحتفظ البنك لنفسه بحق اعادة تدوير موارده ببيع أسهمه الى اطراف ثالثة •

أما المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، فقد قامت بانشائه الجامعة العربية بتمويل أساسي من الاقطار العربية المصدرة للنفط ، على أن تكرس اعماله لاقراض الاقطار الاعضاء غير العرب في منطقة الوحدة الافريقية • ثم خصصت ست دول عربية اعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) وسلطنة عمان مبلغ ٢٢١ مليون دولار للصندوق العربي الخاص لمساعدة افريقيا هادفة من ورائه الى تخفيف المصاعب التي تعانيها موازين المدفوعات بسبب النفط وتمويل شراء المنتجات النفطية وتطوير الموارد النفطية في افريقيا • وقد قدم هذا الصندوق قروضا بفائدة بنسبة ١ بالمائة ولفترة ٢٥ سنة مع فترات سماح مدتها عشر سنوات • وبعد أن تعززت موارده باضافة ١٢٠ مليون دولار اليه في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ جرى دمج رأسماله برأسمال المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا •

لقد اتسمت التطورات التي حدثت منذ ١٩٧٣ في حقل المدفوعات الدولية بظهور عدم توازن كبير صحبه نمو سريع بمديونيات اقطار عديدة ، وقد تحملت الاقطار النامية وطأة هذا الامر وتدنت قدراتها على الدفع وأصبح تمويل العجز المتزايد في موازين مدفوعاتها أمرا صعبا ومكلفا وخاضعا لشروط قاسية • فكانت النتيجة أن تدهورت جهودها من اجل التنمية • وهنا برزت الحاجة الى تأمين الاموال الخارجية التي تحتاجها الاقطار النامية في منطقة الشرق الاوسط وخارجها لتمويل العجز في موازين المدفوعات وتأمين معدل معقول من النمو الاقتصادي•

وقامت الدول العربية المصدرة للنفط باتخاذ خطوات ايجابية لتخفيف هذه المشكلة بالتعاون مع اقطار الاوبك الاخرى بتاسيس صندوق الاوبك الخاص في عام ١٩٧٦ برأسمال قدره ٦ر١ مليار دولار ، ساهمت الدول العربية باكثر من نصفه ، لتقديم منح ودعم لموازين المدفوعات والتمويل التنموي للاقطار الاقل تقدما في العالم • وقد قدم صندوق الاوبك الخاص خلال الفترة حتى اب/ اغسطس ١٩٧٨ مبلغ ٨٧٠ مليون دولار الى هذه الدول بطرق مباشرة وغير مباشرة •

وقد شاركت جميع الصناديق العربية وكذلك البنك الاسلامي للتنمية في تمويل وادارة واحد أو اكثر من الاثنين والاربعين مشروعا التي مولها صندوق الاوبك الخاص في السنة المنتهية في أيار / مايو ١٩٧٨ •

وأود أن اؤكد أن المعونة التنموية ودعم ميزان المدفوعات تعتبر عمليات متكاملة ، فالمعونة المالية التي تهدف الى تصحيح ما يعانيه ميزان المدفوعات من عدم التوازن تتيح للاقطار الفرص لتنفيذ سياسات اقتصادية ومالية مناسبة تساعد على تشجيع عملية التنمية الاقتصادية الحقيقية • وحتى وقت قريب كان دعم ميزان المدفوعات يتم بصورة أساسية عن طريق صندوق النقد الدولي الذي اسهمت الاقطار العربية المصدرة للبترول بسخاء في دعم برامجه • واذا نظرنا الى هذا الشان والى تجربة صندوق الاوبك الخاص نجد أن دعم موازين المدفوعات قد اصبح جزءا لا يتجزأ من المساعدة التنموية التي تقدمها الحكومات العربية مباشرة أو بطريق غير مباشرة •

وفي نطاق ما ذكرنا اعلاه ، تلقى تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي العربي حافزا جديدا كان في أمس الحاجة اليه وذلك بانشاء صندوق النقد العربي الذي يتخذ من أبو ظبي مقرا له ، ويبلغ رأسماله ٧٥٠ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة دفع منها ٢٥ بالمائة •وهو يقدم قروضا قصيرة ومتوسطة الاجل بنسب فائدة منخفضة لمساعدة اعضائه البالغ عددهم ٢١ عضوا على تمويل ما تعانيه موازين مدفوعاتهم من عجز • ومن شأن الدور الرئيسي للادارة الحكيمة لميزان المدفوعات في تشجيع النمو الاقتصادي الثابت أن يعزز قدرة صندوق النقد العربي في محاولته تنمية وتوثيق التعاون الاقتصادي ضمن المنطقة العربية • ولذا فان الدعم الذي يقدمه هذا الصندوق لميزان المدفوعات عرضة للشروط ويعتمد على قيام متطلب للحاجة مبني بشكل عام على :

١ - العجز الكلي في ميزان المدفوعات •

٢ - احتياطي الاعضاء من العملات الاجنبية ووضعهم الاقتصادي والمالي •

واذ يعمد صندوق النقد العربي الى وضع شروط فانه يعطي اعتبارا كافيا الى العوامل التي تؤثر في التطورات التي تحدث في القطاعات الحقيقية لاقتصاديات الاعضاء المقترضين • وهو يشجع الاقطار الاعضاء على تبني وتنفيذ اجراءات تعديلية لميزان المدفوعات طبقا لبرامج لتحقيق التوازن متفق عليه، وقد سار الصندوق ، خلال فترة قصيرة نسبيا ، قدما ليصبح منظمة عاملة ، وقدم قرضين بلغت قيمتهما ٢٥ مليون دولار •

وفي الختام أود أن أقول أن رأسمال صناديق التنمية العربية والاسلامية المذكورة سالفا المصرح به يبلغ حوالي ١١ مليار دولار أخرى • والاربعة وعشرون مليار دولار المتاحة كموارد مالية لتستفيد منها الاقطار النامية موزعة على النحو التالي :

- الصندوق الكويتي ، ٥ر١١ مليار دولار •
- صندوق ابو ظبي ، ٠ر٢ مليار دولار •
- الصندوق السعودي ، ٩ر٢ مليار دولار •
- الصندوق العربي ، ٤ر٢ مليار دولار •
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، ٠ر١ مليار دولار •
- بنك التنمية الاسلامي ، ٤ر٢ مليار دولار •

اسرائيل تلغي ...

مغادرة الضفة وعدم العودة اليها ، واكد قادمون من الضفة الغربية ان هذا الاجراء تم بتنسيق بين نظام السادات والسلطات الاسرائيلية لفرض حالة من القهر والعزلة على السكان العرب ومنعهم من الاتصال مع الدول العربية في اعقاب زيادة عمليات المقاومة داخل فلسطين المحتلة وارغامهم على القبول بمخططات الحكم الذاتي الذي يعتبر تنظيما للاحتلال الاسرائيلي واعطائه شرعية قانونية .

وقال القادمون ان سلطات الاحتلال قد تلجا الى عدة اساليب لارغام مواطني الضفة وقطاع غزة للقبول بالامر الواقع والموافقة على الحكم الذاتي الصوري ، ولا يستبعد ان تلغي اسرائيل كافة تصاريح العودة الممنوحة لمواطني الضفة الغربية الموجودين في الدول العربية الشقيقة .

وقال القادمون ان السلطات الاسرائيلية فرضت منذ اسبوعين حصارا على عدة قرى ومدن بالضفة الغربية. من بينها حلحول بمحافظة الخليل وسكان لواء رام الله، وحرمت السكان في هذه المناطق من جني محاصيلهم ومنتوجاتهم الزراعية .

ومما يجدر ذكره ان حركة العبور من والى الضفة الغربية كانت يوميا بمعدل ٣٠٠ شخص من مختلف مناطق الضفة الغربية .

مساعد مدير الامن العام السعودي يصل عمان السبت

عمان ـ الفجر ـ يصل الى عمان يوم السبت القادم مساعد مدير الامن العام السعودي لشؤون الدفاع المدني لاجراء مباحثات مع المسؤولين تتناول تعزيز أوجه التعاون بين البلدين

مؤتمر التنمية الصناعية العربي يعقد في الجزائر

الجزائر ـ الفجر ـ خاص ،
يعقد في الجزائر في الثامن عشر من شهر تشرين ثاني القادم مؤتمر التنمية الصناعية الخامس للدول العربية الذي ينظم مركز التنمية الصناعية للدول العربية .

وسيتم في هذا المؤتمر الذي تستغرق اجتماعاته اسبوعا مناقشة تنسيق خطط التنمية الصناعية بين الدول العربية .

اعلان عطاء

تطلب القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ، الخدمات الطبية الملكية من كافة المناقصين والمتعهدين الذين تسلموا نسخ دعوة عطاء تاثيث وتجهيز مركز الملكة علياء لجراحة القلب اعتبارا آخر موعد لتقديم العروض هو ٣٠ / حزيران / ١٩٧٩ بدلا من ٣١ / ايار / ١٩٧٩ .


ـ سعيد المفتي ـ


ـ احمد طوقان ـ


ـ عاكف الفايز ـ


ـ احمد الطراونة ـ


ـ فضل الدلقموني ـ

ناس واخبار



ممدوح صوامدة

٦٨ وزيراً للمواصلات منذ سنة ١٩٣٩ وحتى اليوم

●● عشرات من اصدارات الطوابع البريدية الاردنية التذكارية القديمة والجديدة . . الادوات البريدية . . اجهزة ومعدات الهاتف والبرق التي كانت سائدة منذ تاسيس امارة شرق الاردن وحتى الان . . يجري الان تجميعها لتنتقل الى اول متحف للبريد في الاردن والذي خصص له مبنى مستقلا مقابل وزارة المواصلات . .

●● المتحف (يتبع وزارة المواصلات) سيضم ايضا صوراً ولمحات موجزة لجميع الاشخاص الذين تولوا وزارة المواصلات منذ عام ١٩٣٩ وحتى يومنا هذا . .

●● وبالمناسبة . . قامت « الفجر » باعداد احصائية جاء فيها :

● ٦٨ وزيرا تولوا منصب وزير المواصلات منذ عام ١٩٣٩ حتى الان . .

● ٤ من الوزراء الـ ٦٨ شكلوا وزارات : سعيد المفتي . . سليمان النابلسي . . فوزي الملقي . . احمد طوقان .

● ٤ ايضا تولوا منصب نائب رئيس الوزراء : سعيد المفتي . . احمد طوقان . . احمد الطراونة . . عاكف الفايز . .

● ٤ فقط يحملون لقب مهندس : برهان كمال . . يحيى الخطيب . . محمد خلف . . احمد الشويكي

● ٢ يحملان لقب دكتور في الطب : محمد البشير محمد الزين . .

● الباقون (٦٢) يحملون شهادات اخرى : حقوق تجارة . . سياسة . . اقتصاد . . صيدلة . . (ودكتوراه في التربية : سعيد التل) . .

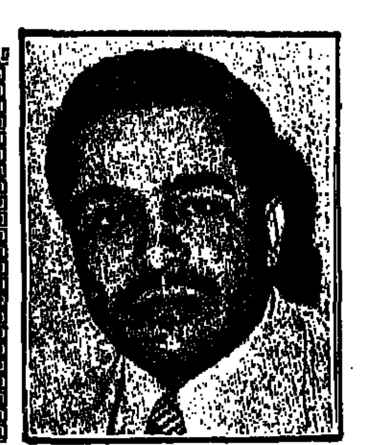
● ٦ من الـ ٦٨ اعضاء في مجلس الاعيان الحالي: احمد طوقان . . عاكف الفايز . . فضل الدلقموني . . حسن الكايد . . صالح المجالي وهاشم الجيوسي . .

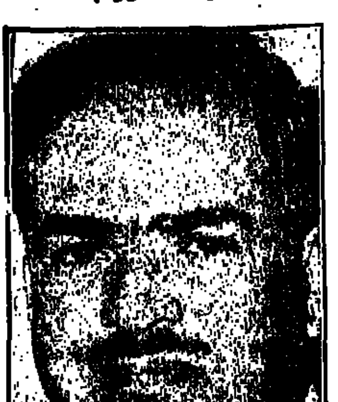
● ٤ اعضاء في المجلس الوطني الاستشاري : احمد الطراونة . . احمد الشويكي . . محمد الزين . . عبد الرؤوف الروابدة . .

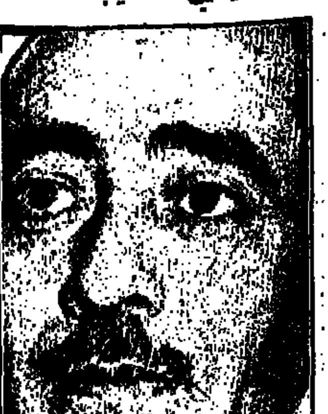
● اول وزير تولى وزارة المواصلات : علي باشا الكايد واستمر في الوزارة ٢١ شهرا متواصلة . . وهو اول وزير يتولى ولده (حسن الكايد) نفس الوزارة التي كان يتولاها الوالد . .

● اقصر مدة كانت لفريد ارشيد الذي امضى ٦ ايام فقط وزيرا للمواصلات في اول حكومة شكلها هزاع المجالي من ١٥ كانون اول ١٩٥٥ حتى ٢٠ منه .

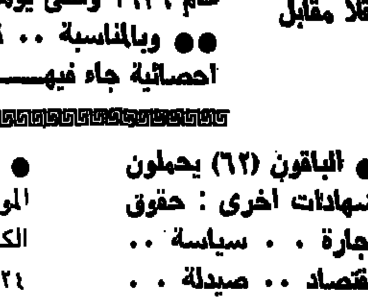
● اطول مدة قضاها وزير للمواصلات بصورة مستمرة حتى الان : الصيدلي عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة حاليا . . استمر ٢٥ شهرا و٧ ايام .

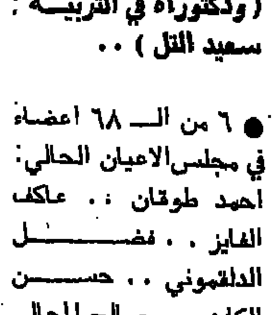

ـ عبد الرؤوف الروابدة ـ


ـ يحيى الخطيب ـ


ـ احمد الشويكي ـ


ـ برهان كمال ـ


ـ سعيد التل ـ


ـ محمد الزين ـ


ـ محمد خلف ـ


ـ هاشم الجيوسي ـ

اول وزير للمواصلات